

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٦٠١

الجمعة ٥ حزيران/يونيو ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٠٠

فيينا

الرئيس، س. أريبالو-إيبيس (كولومبيا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/٢١

افتتاح الجلسة

الرئيس: أعلن افتتاح الجلسة ٦٠١ للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ويصادف هذه الجلسة اليوم العالمي للبيئة، وبالطبع فإن لجنتنا تتضامن مع الجهود الرامية إلى حماية البيئة، هي قضية الجميع فهي قضية عالمية تمس مصلحة سكان الكوكب برمته.

سوف نواصل النظر في البند الرابع "تبادل عام للآراء" ونحتتم هذا البند، ثم نبدأ النظر في البند الخامس "سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية"، والبند السادس "تنفيذ توصيات يونسبيس الثالث"، البند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها السادسة والأربعين". ولو سمح الوقت، وأرجو أن يسمح الوقت، سوف نبدأ النظر في البند الثامن "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين".

وفي أعقاب الجلسة العامة سوف نستمع إلى ٤ عروض فنية، أولاً من السيد تشيكو من اليابان، "بناء السلم في أذهان الشباب عن طريق تعليم علوم الفضاء"، إسهام من هيئة جاكسا في اليابان. محاضرة أخرى من البرازيل والمكسيك، يمثلها السيد كاماشيو "تقرير بشأن عمليات المركز الإقليمي لعلوم وتكنولوجيات الفضاء وتعليمها في أمريكا اللاتينية والكاريبي". ثم عرض آخر يقدمه السيد أكينيدة من نيجيريا "تقرير بشأن عمليات المركز الإفريقي الإقليمي بشأن تعليم علوم وتكنولوجيات الفضاء" باللغة الإنكليزية.

وأخيراً سوف نستمع إلى عرض من السيدة خسو من الصين بشأن "كوكبة السواتل الصغيرة لرصد البيئة والكوارث". وحوالي في الساعة الواحدة والنصف سوف يُقدم عرض بالفيديو من الولايات المتحدة عنوانه "البشرية جمعاء" بشأن بعثات أبولو إلى القمر، وسوف يقدم هذا العرض الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة في فيينا السفير شولته وكذلك السيد رستي شفايكارت وهو من رواد الفضاء كان على متن بعثة أبولو الثامن.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداءً من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالإنكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

البند الرابع – التبادل العام للآراء

وعلى الكوبوس أن تؤدي دوراً هاماً بالتنسيق مع مؤتمر نزع السلاح والأجهزة الأخرى للأمم المتحدة.

هنا نؤيد مبادرة الصين وروسيا، التي طُرحت في لجنة نزع السلاح في السنة الماضية بشأن عقد معاهدة لمنع استحداث أسلحة في الفضاء الخارجي أو التهديد باستخدام القوة أو التهديد باستخدامها في الفضاء الخارجي. وعلينا أن نراجع الإطار القانوني لأنشطة الفضاء الخارجي، هناك مجالات مثل تعريف الفضاء الخارجي وقواعد للتصدي لحطام الفضاء وغير ذلك من اللوائح، والمهم أن نحدد مسؤوليات الحكومات والأطراف الأخرى الناشطة في هذا المجال.

إن كوبا تستعمل بطريقة منهجية منافع التكنولوجيا الفضائية لتنميتها الاقتصادية والاجتماعية، ومن الأمور الهامة هنا هو استخدام السواتل من أجل رصد الأرض الجوية ورصد البيئة. وقد نجحنا في هذه الجهود بالذات في تتبع الأعاصير المدارية خلال الموسم الأخير بالذات من أجل تشخيص الأوضاع واتخاذ التدابير الوقائية واتخاذ القرارات المناسبة في المراحل الحرجة لهذه الأحداث الطبيعية. كذلك إدارة الغابات والموارد الأرضية، نود أن نؤيد هذه التطبيقات وبالتالي هناك بنك من الصور لإقليمنا.

والمهم أيضاً أن نوعي الشباب بالنسبة للفضاء، ولهذا الغرض ننفذ برامج كثيرة موجهة للشباب والأطفال خصوصاً إنشاء تخصص لعلوم الفضاء وتكنولوجياتها في الجامعات. الكثير من هذه الأنشطة استفادت من التعاون الدولي وبالذات من دول في أمريكا اللاتينية ومن أقاليم أخرى. إن كوبا مقتنعة بأن التعاون بين الدول هو الطريق الوحيد لتحقيق النتائج الناجمة من أجل استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، شكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً لممثل كوبا الموقر على كلمته وعلى دعمه لمبادرة الرئاسة. نقدر تماماً تزايد الاهتمام في كوبا باستخدام الأدوات الفضائية والحاجة إليها، ثم أهمية فكرة إنشاء هذا المصرف، مصرف الصور، وهي فكرة جديدة هامة وجعل مواد هذا المصرف على ذمة الهيئات المعنية بذلك.

الكلمة لسعادة سفير تايلندا، سعادة السفير أديسك بانيبونك.

السيد أ. بانيبونك (تايلندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، بداية أود أن أعرب عن خالص

إذا لنواصل النظر في البند الرابع "التبادل العام للآراء" ونرجو الانتهاء من هذا البند، والمتحدث الأول على قائمتي تحت هذا البند هو السيد مندوب كوبا الموقر، السيد بوخالس، تفضل سيدي.

السيد ك. بوخالس (كوبا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيدي الرئيس. السيد الرئيس، يرحب وفدي برئاستك من جديد لهذه اللجنة، وتحت قيادتك سوف تنجح أعمالنا بكل تأكيد. ونتمنى لك كل التوفيق في عملك، وأؤكد لك استعدادنا للإسهام من أجل إنجاز هذه الدورة. ونشكر أيضاً الجهود التي تُبذل بغية تعزيز التعاون الدولي في مجال التعاون في الفضاء الخارجي. وقد وزعت علينا ورقتك منذ يومين ونحن ندرسها بكل عناية. وننتهز الفرصة لنعبر عن شكرنا لمكتب شؤون الفضاء الخارجي، وبالذات لمديرة المكتب الدكتورة عثمان لإدارتها الممتازة للعمل خلال السنة الماضية منذ الدورة الأخيرة وشكراً لتلك المنظمة لتعزيز عمل هذا المحفل. ونعبر عن تأييدنا للبيان الذي أدلى به سفير بوليفيا نيابة عن الغرولاك.

منذ عشر سنوات انعقد يونيسبيس الثالث هنا في فيينا، إن المناقشات والتوصيات لذلك الحدث قدمت المبادئ التوجيهية لأهم الجهود الدولية بالنسبة لكيفية استخدام تكنولوجيا الفضاء. إن السنوات الماضية أوضحت أن تكنولوجيات الفضاء تؤثر تأثيراً ملحوظاً على مستقبل البشرية. كذلك فإن دور الكوبوس والأوسا يتنامى باستمرار، ومثلٌ ممتاز لما تحقق في هذه المرحلة هو برنامج "يون إن سبايدر" برنامج له قيمة كبيرة من أجل تنسيق واستخدام تكنولوجيات الفضاء في حالات الكوارث. إن وفدي يقيم العمل الذي يتم في إطار ذلك البرنامج سواء على المستوى العالمي أو على مستوى أمريكا اللاتينية والكاريبي. ونشكر أوسا والدول التي أقامت مكاتب تحت برنامج "يو إن سبايدر"، وكذلك هناك ضرورة للإستمرار في إنشاء مكاتب إقليمية أخرى تحت هذا البرنامج.

هناك أيضاً الأولوية التي تُمنح للملاحة الساتيلية وكذلك استخدام السواتل من أجل التطبيق عن بعد والتعليم عن بعد، وهذه ضمن أمثلة كثيرة. هذا مجال له فرص كثيرة ولكن هناك خطر اندلاع سباق تسلح في هذا الفضاء، وهذا تهديد نراه في مبادرة سيئة تسمى "الدرع المضاد للصواريخ"، ونرجو أن نتوصل إلى صك دولي ملزم يحظر مثل هذه الأسلحة في الفضاء الخارجي.

في بانكوك وستنظم حلقة دراسية أخرى في ظل اللجنة الفرعية لرابطة أجيال بشأن تكنولوجيات الفضاء وتطبيقاتها.

سيدي الرئيس، في مجال التعاون الدولي، فإن تايلندا تتعاون أيضاً مع المنظمات الدولية وعلى الصعيد الثنائي مع العديد من الدول وقد شاركت وتشارك تايلندا بنشاط في الأنشطة التي تنظمها هيئات FCR و TO و AARS و APRSAF وثيرستبي وسبوزا ومنظمة التعاون بين دول آسيا والمحيط الهادي. ومنذ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٨ فإن تايلندا قد أصبحت تحظى برئاسة لجنة COS لمدة سنة قبل أن تحيل الرئاسة إلى البرازيل في المؤتمر القادم لهذه اللجنة في فوكيت في تايلندا في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. ويسرني أن أخبركم أن اللجنة المذكورة تعمل بغية تقديم نتائج ملموسة لدعم مهام مجموعة رصد الأرض، جيوس. كذلك فإن اللجنة المعنية تهتم بالأولويات المتعلقة بالاتفاقية الإطارية لتغير المناخ، ولا سيما فيما يخص النظام العالمي لرصد تغير المناخ.

بالنسبة لـ APRSAF، فإن تايلندا شاركت في أنشطة عديدة منها مشروع سينتينيل آسيا وبرنامج ستار وسيف، وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، فإن تايلندا من خلال وزارة العلوم والتكنولوجيا وبالتعاون من الحكومة اليابانية والجاكسا، ستستضيف تايلندا الدورة السادسة عشرة لوكالة الشؤون الفضائية في آسيا والمحيط الهادي في فوكيت، وأدعو جميع المعنيين بالأمر للمشاركة في هذا المؤتمر.

سيدي الرئيس، جميعنا ندرك أثر الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وكذلك قضايا الكوارث الطبيعية والصحة وما تستقطبه من موارد، ولكن قد ثبت أن تكنولوجيا الفضاء هي إحدى أهم الأدوات الحيوية التي يمكن أن تساعد في معالجة هذه المشاكل والأزمات. بالمقابل فإن تكنولوجيا الفضاء يمكن أن تستخدم أيضاً كسلاح فتاك. لذلك فإن تايلندا تحث كافة الدول الأعضاء وغير الأعضاء في ظل كوبوس أن تستخدم تكنولوجيا الفضاء للأغراض السلمية، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر لك يا سعادة السفير على بيانك نيابة عن تايلندا، وما قلته لنا عن التعاون الدولي ومشاركة تايلندا في المنظمات الإقليمية وفي أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولا سيما أن نائب الرئيس الأول هو مواطن من مواطنيك يا سيدي الرئيس، شكراً جزيلاً.

المتحدث التالي هو الجزائر، السيد عز الدين أوسيديز.

تهاني لك يا سيدي الرئيس على ما أنجزته اللجنة في السنة الماضية، وعلى ثقتي بأن الدورة ستكون نجاحاً جديداً في تاريخ هذه اللجنة بفضل قيادتك. وباسم وفدنا أود أن أعرب أيضاً عن تقديرنا لمديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي الدكتورة عثمان وموظفي الأمانة على الإعداد الممتاز لأعمال هذه الدورة.

سيدي الرئيس، سنة ٢٠٠٨ كانت سنة متميزة بالنسبة إلى تايلندا فيما يخص الأنشطة الفضائية. يوم الفاتح من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٨ كان أول ساتل لرصد الأرض في تايلندا قد أطلق بنجاح من قاعدة الإطلاق "ياسني" وذلك بأدوات للتصوير متعددة الطيف، وذلك بما يعود بالنفع ليس على تايلندا وحدها بل وعلى العالم أجمع.

كذلك يسرني إذ أبلغ اللجنة أن وكالة المعلومات الأرضية والتكنولوجيا الفضائية في تايلندا أعلنت الشروع في التشغيل التجاري لمرق البيانات "تيوس" بداية من فاتح هذا الشهر. بالإضافة إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى مشروع متعدد البعثات مشترك بين الصين وتايلندا، وقد أُطلق المشروع المذكور انطلاقاً من مركز إطلاق السواتل في تايوان في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٨ بغية الإسهام في التخفيف من الكوارث وحماية البيئة. وهذا المشروع بلا ريب سيعود بالنفع على كافة دول آسيا والمحيط الهادي المشاركة في البرنامج. وتايلندا واثقة من أن كلا المشروعين SSMS و تيوس سيعودان بالفائدة على المنطقة وتنميتها الاقتصادية المستدامة.

سيدي الرئيس، تايلندا تقدر أهمية الموارد البشرية في سبيل تنمية التكنولوجيا الفضائية وتطبيقاتها، وفي مجال رصد الأرض فإن أكثر من ٢٠ حلقة دراسية قصيرة بشأن الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، قد نُفذت سنوياً، منها دروس منتظمة وأخرى مخصصة حسب الطلب. وفيما يخص دراسات الفضاء في الهيئات الأكاديمية فإن منهاج التكنولوجيات الفضائية وتطبيقاتها متاح في الجامعات في بانكوك وأقاليم مختلفة من البلاد، بما في ذلك في مستوى درجة الأستاذية والماجستير والدكتوراه. ونص القانون الذي ينظم التكنولوجيات الفضائية الأساسية قد نشر وتم توزيعه مؤخراً، بالإضافة إلى ذلك فإن مخيمات الشباب أيضاً أو معسكراتهم تنفذ في سبيل تعميم الوعي بين الشبيبة بهذه القضايا.

فيما يخص التعاون الدولي فإن تايلندا تولى عناية كبرى إلى مساعدة الدول المجاورة كشأن ميانما ولاوس. كذلك فإن تايلندا صرفت مؤخراً حلقة دراسية بشأن تدريب تعزيز القدرات

الفضائية وتطبيقها، وذلك باختيار أربعين طالباً للشروع في دراساتهم سنة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ في المجالات الأربعة الآتية، العلوم البصرية الفضائية وميكانيكية [الميكانيكية؟] الدقيقة والاتصالات عن بعد والمعلومات الفضائية والمعدات الفضائية ومعالجة الصور الصادرة عن نظم المعلومات الجغرافية.

فيما يخص تعزيز القدرات في مجال القانون الفضائي، فإن وزارة التربية والتعليم تواصل العمل من أجل إدراج دروس خاصة بقانون الفضاء في الدراسات العليا في مستوى الماجستير.

فيما يخص التعاون الدولي، فإن الجزائر تواصل العمل من أجل تعزيز أواصر التعاون في شتى مجالات النشاط الفضائي مع العديد من البلدان والمنظمات الدولية. ولهذا الغرض فإنه قد تم إبرام العديد من مذكرات التفاهم والاتفاقات الإطارية مع كل من الأرجنتين والصين وفرنسا والاتحاد الروسي وأوكرانيا والهند وأفريقيا الجنوبية.

وعلى الصعيد الإقليمي، يجدر التذكير بمتابعة تنفيذ مشروعين جامعيين، الأول يخص الكوكب العربي لرصد الأرض "سيو" بمبادرة من جامعة الدول العربية والثاني يخص كوكبة التصرف بالموارد الطبيعية والإفريقية والبيئة ARMCB بمشاركة من جنوب أفريقيا ونيجيريا والجزائر. وقد صدر إعلان النوايا في هذا الصدد في ١٩ من يونيو/حزيران ٢٠٠٨ على هامش الدورة الحادية والخمسين للجنةكم الموقرة. وخبراء الدول الثلاث المذكورة قد اجتمعوا في الجزائر العاصمة يومي ١٧ - ١٨ من مارس/آذار ٢٠٠٨ لوضع اللمسات الأخيرة على مذكرة التفاهم التي تحدد واجبات كل دولة والخصائص التقنية للكوكبة المذكورة والإطار التنظيمي الذي يندرج فيه المشروع.

كذلك وفيما يخص قارتنا أيضاً فإن هناك مؤتمرين اثنين للقادة الأفارقة بشأن استخدام التكنولوجيا والعلوم الفضائية في مصلحة التنمية المستدامة، أحدهم عُقد في أبوجا في نهاية ٢٠٠٥ والثاني في نهاية ٢٠٠٧ في بروتوريا، والمؤتمر الثالث من نفس القبيل ستستضيفه الجزائر فيما بين الثلاثين من نوفمبر/تشرين الأول والثاني من ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٩. ونأمل خلال هذا المؤتمر الثالث التوصل إلى إعطاء دفع جديد إلى مشروع الكوكبة الإفريقية آفة الذكر.

فيما يخص برنامج "يو إن سبايدر"، فإن وفد الجزائر يسره إذ يتقدم بالشكر إلى مكتب شؤون الفضاء على القبول الإيجابي الذي حظي بعرض الجزائر باستضافة مكتب الدعم

السيد ع. أوسيديز (الجزائر) ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): سيدي الرئيس، اسمح لي أن أعرب من جديد عن مبلغ ارتياح وفد الجزائر على ترأسك هذه الدورة الثانية والخمسين للجنة، ونحن على يقين أن ما أوتيت من خبرة وما أبدت من حرص على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية سيسهمان في بلوغنا مرامنا. كما أنني أود أن أنتهز هذه الفرصة كي أتقدم بالشكر إلى مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي وعموم أعضاء هيئة المكتب على حسن الإعداد لأعمال هذه الدورة.

خلال سنة ٢٠٠٨ سجلت الأنشطة الفضائية في الجزائر تقدماً ملموساً في سبيل إرساء البرنامج الفضائي الوطني والذي يزعم الفراغ منه بحلول سنة ٢٠٢٠، لا سيما في مجال التطبيقات الفضائية وتقديم الموارد الطبيعية وإدارة البنية الأساسية والتدريب والبحث. وهكذا وفي مجال التطبيقات الفضائية، فقد تم إيلاء عناية خاصة إلى المشاريع المتصلة بتوقي الكوارث الطبيعية والتصرف في حال حدوثها، وفي إثر الفيضانات التي ألت بمنطقة غردايا بين ١٩ - ٢٠ من سبتمبر/أيلول و١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٨ وبالتعاون مع الإدارة العامة للحماية البدنية في الجزائر، فإن الوكالة الفضائية الجزائرية قد أطلقت الميثاق الدولي للتصرف في حال الكوارث الكبرى. والأعمال المنجزة في هذا الصدد قد سمحت من ناحية بتحليل شامل لواقع الحال في المناطق المتضررة، من خلال تأويل الصور الساتلية متوسطة الإبانة. ثم إعداد خرائط لمستويات الخطر مصدقة على الميدان واستعانت بها سلطات منطقة غردايا في مساعدة الأسر وستسعين بها في التربية مستقبلاً.

فيما يخص الوقاية من الجراد الصحراوي ومكافحته، فإن الوكالة الجزائرية لشؤون الفضاء قد واصلت الاستفادة من خدمات الساتل الجزائري "ألست واحد" لتحليل الظروف البيئية المؤاتية لتكاثر الجراد الصحراوي.

فيما يخص تقدير الموارد الطبيعية وإدارة البنية الأساسية، فإن الإجراءات ذات الأولوية قد شملت تحسين المعارف في مجال الطاقة والمناجم من خلال صوغ خرائط جيولوجية في الجزائر بحجم واحد من مثني ألف، وكذلك التهيئة العمرانية من خلال إعداد نظم للمعلومات الجغرافية لمتابعة النمو العمراني وبرنامج الإسكان وكذلك المسح العقاري في المناطق الوسطى. وكذلك وفي مجال التدريب والبحث فإن سنة ٢٠٠٨ سجلت انتهاء السنة الأولى من الحلقة الجامعية التي تستغرق خمس سنوات لاتمام شهادة الدكتوراه في التكنولوجيات

البوليفياريية قد أدركت مزايا العلوم والتكنولوجيا الفضائية بصفقتها أداة أساسية للنهوض بالرخاء والتكامل الاجتماعي. وهكذا فإننا تولينا مسؤولية صوغ سياسة عامة للبلاد في مجال شؤون الفضاء، وذلك بغرض النهوض بالبرامج الاجتماعية وتلبية الطلبات الحكومية في مجالات الاتصالات ورصد الأرض وغيرها من المجالات التي تهتم المصلحة الوطنية. والأعمال الملموسة التي نظمتها الحكومة الفنزويلية تستند إلى المادتين الحادية عشرة والعاشرية بعد المئة من دستور فنزويلا وهي التي أدت إلى إنشاء لجنة وطنية لاستكشاف الفضاء الخارجي واستغلاله للأغراض السلمية سنة ٢٠٠٤، وفي ذلك اللجنة الرئاسية الفنزويلية للاستخدام السلمي للفضاء الخارجي سنة ٢٠٠٥، وإنشاء المركز الفضائي الفنزويلي سنة ٢٠٠٦، والوكالة البوليفياريية للأنشطة الفضائية سنة ٢٠٠٨.

ولمزيد الدقة، وفي أول كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ نشأت الوكالة البوليفياريية للأنشطة الفضائية، وتعرف باختصار "أفاي" وقد أنشأت بمقتضى قانون صدر في آب/أغسطس ٢٠٠٧ ونشر بالجريدة الرسمية بتاريخ ٢٥ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، وهذه الوكالة هيئة مستقلة تابعة للوزارة الشعبية للعلوم والتكنولوجيا والصناعات الوسطى، ومن مسؤوليات هذه الوكالة وبتوجيه من وزارة الإشراف أن تحدد السياسة العامة في مجال الشؤون الفضائية لجعلها أداة أساسية لتعزيز المسار السياسي الهادف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية. وقد أفسح ذلك المجال لمرحلة جديدة في تطور الأنشطة الفضائية في فنزويلا وفي أمريكا الجنوبية والكاريبية. وفي هذا الصدد فإن الأهداف القصيرة الأجل تتمثل في إيجاد مجموعة من السواتل لإقامة الصلة بين شبكات الاتصال التابعة للدولة في النمط الاقتصادي الاجتماعي الجديد، والبحث على استخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في مختلف مجالات العمل في القطاع العام وكذلك تنفيذ مشاريع تدعم اتخاذ القرارات في مجال الطاقة والزراعة والصحة والتربية والتعليم والبيئة والتخطيط والتهيئة الترابية والتصرف بالمخاطر، كذلك تعزيز القدرات الوطنية البشرية وكذلك البنية الأساسية التي تبذل هذا الجهد التكنولوجي.

في هذه المرحلة الجديدة فنزويلا مقررة العزم على تعزيز السلم والتضامن الدوليين وتعزيز التعاون بين دول العالم مؤكدة أهمية النظام متعدد الأطراف وضرورة احترام المبادئ القانونية التي عليها ينبغي استكشاف الفضاء واستخدامه في الأغراض السلمية. كذلك فإن حكومة فنزويلا تولي أهمية إلى التخطيط والتنفيذ لسياسة عامة في سبيل استخدام الفضاء الخارجي في

الإقليمي المكلف بالتنسيق في مستوى إقليم أفريقيا الشمالية. والإدارة العامة للحماية المدنية في الجزائر، وبدعم من وكالة شؤون الفضاء الجزائرية وعدد من الهيئات الوطنية الأخرى المتخصصة، ستضطلع بدور المركز الوطني للاتصال والذي يتعاون مع الهيئة آنفة الذكر وثيقة تعاون. وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى خطة للعمل لتحديد الأنشطة التي يمكن أن يضطلع بها المكتب الإقليمي للدعم وذلك بالتعاون مع منسق برنامج سبايدر في مكتب شؤون الفضاء الخارجي. كذلك وفي إطار هذا البرنامج فإن خبيراً من خبراء الوكالة الجزائرية لشؤون الفضاء قد شارك في بعثة للمساعدة التقنية لمصلحة بوركينا فاسو من ١٧ - ٢١ من نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٨، وهي بعثة تمت بتقديم المشورة وتقديم استخدام التكنولوجيا الفضائية ومعلومات النظم الجغرافية في إدارة الكوارث الطبيعية والحالات القصوى.

ووفد الجزائر، حرصاً منه على أهمية التراث الإنساني، فإنه يؤكد خلال هذه المناسبة على أهمية بحث البند الجديد المقترح إدراجه في جدول أعمال الدورة القادمة للجنة العلمية الفرعية والتقنية وعنوانه "استمرارية الأنشطة الفضائية أو ديمومتها في الأمد البعيد" بغية تطوير بلورة ممارسات فضلى في هذا المجال. وفي هذا الصدد فإن اقتراح هذا البند وإيكاله إلى الفريق العامل هو اقتراح وجيه من شأنه أن يسمح بحسن الإلمام بهذا الموضوع والاستفادة من هذه الأنشطة لمصلحة التنمية ولما فيه خير الجميع، شكراً على حسن الإصغاء.

الرئيس: الشكر الجزيل لممثل الجزائر الموقر لا سيما فيما يخص التعاون الدولي وما قمتم به مع دول أخرى والمشروعين الجامعين بشأن رصد الأرض وبشأن كوكبة التصرف بالموارد الطبيعية في أفريقيا وهما مشروعان بالغ الأهمية. لقد حضرت توقيع الاتفاقية التي ذكرتها في السنة الماضية ويسرني إذ أرى متابعة العمل بشأن هذين المشروعين، شكراً جزيلاً.

المتحدث التالي هو ممثل جمهورية فنزويلا السيد روبرتو بيسيرو.

السيد ر. بيسيرو (فنزويلا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس، بداية أود أن أحبيك وأعرب لك عن تهنئتي على ترأسك الدورة. كما أشكر أعضاء الأمانة على حسن الإعداد لهذا المؤتمر.

اسمحوا لي أن أخص لكم في عجالة الأنشطة الفضائية التي جرت في بلادتي. منذ سنة ٢٠٠٩ فإن جمهورية فنزويلا

الأغراض السلمية، كما أنها قد أضفت الطابع المؤسسي الذي يكفل تنفيذ هذه السياسة.

سيدي الرئيس، في سياق نمو الأنشطة الفضائية فإن ساتل "فيني سات واحد" الفنزويلي هو الذي سيسمح باستخدام التكنولوجيات المذكورة لأغراض اجتماعية وسلمية. وبرنامج "فيني سات واحد" له ثلاثة مكونات، الأول، الجزء الفضائي، والثاني، الجزء الأرضي، والثالث هو التكنولوجيات التطبيقية. والهدف من هذا المشروع هو تقديم خدمات الاتصالات لسكان البلاد والنهوض بمستوى العيش لكافة السكان ولا سيما الفئات التي تعيش في المناطق النائية عن خدمات الاتصالات. كما أنه يقوم على نشر القيم الثقافية والتربية والتعليم والصحة والتنمية المستدامة لمصلحة شعبنا، فضلاً عن شبكات الهاتف الريفي والوصول إلى شبكة انترنت وبرنامج التطبيق عن بعد والتعليم عن بعد ونشر برامج الإذاعة والتلفزيون في عموم التراب الوطني بما يفسح المجال إلى وصول الجميع إلى المعارف الشعبية ومعارف الأجداد والتعريف بالقيم الثقافية للشعب وذلك بالاستناد إلى مبدأي السيادة الوطنية والتكنولوجيا الذاتية. كذلك فإن هذا المشروع يهدف إلى تعزيز التكامل الإقليمي في مستوى الإقليم بما يتعدى حدود بلادنا، وساتل سيمون بوليفار قد تم الاشتراك في تصميمه من قبل جمهورية الصين الشعبية، وأطر وطنية شاركت في مختلف المراحل. وفي ١٩ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٨ قامت جمهورية فنزويلا بإطلاق ساتل "فيني سات واحد" من سيشوان من الصين وهو تجسيم للتعاون الدولي وفي سبيل نقل التكنولوجيا، والذي أمكن بفضل تملك المعلومات والمعارف وتدريب الكوادر البشرية. وخلال المرحلة الأولى هناك برنامج لتعزيز القدرات يشمل حلقة تدريبية في مستوى دراسات الدكتوراه في تكنولوجيات الفضاء. وقد تم تنفيذ خطة خاصة للتدريب وذلك بتعزيز عناصر من البرنامج الفنزويلي لترجمة هذه المعارف الأكاديمية إلى ممارسات عملية. والمستفيدون من هذا البرنامج قد التحقوا بمجموعة من المتدربين لتشغيل المحطة الأرضية لساتل بوليفار في مارس/آذار ٢٠٠٧، وهكذا أصبحت لدينا نواة أولى لاستخدام التكنولوجيا الفضائية بدعم من الأكاديمية الصينية للفضاء وجامعة بيجين الفلكية والفضائية ومؤسسة صينية ثالثة.

فيما يخص مواضيع أخرى فإنه يستمر العمل بشأن صوغ مشاريع لرصد الأرض وتطبيق تكنولوجيات السواتل في البرامج الاجتماعية واستخدامها في تشخيص مقتضيات تطبيق التكنولوجيا الفضائية.

فيما يخص رصد الأرض فإن الجهود قد تركزت على تشغيل المركز الفنزويلي للاستشعار عن بعد وذلك بغية الحصول على صور سواتل مختلفة لرصد الأرض وتعميمها بالمجان بين مختلف الدوائر الحكومية في فنزويلا. وهكذا وصلنا صور ساتل سبوت ٥ وسبوت ٤ باستبانة تصل إلى ٢ و ٥ و ١٠ و ٢٠ متراً. وصلنا أكثر من ٢٠ ألف صورة تم أرشفتها وفهرستها فيما بين ٢٠٠٧ - ٢٠٠٩ وتسليمها للمؤسسات الدولية والمؤسسات الجامعية. كذلك هناك تركيز على تعزيز القدرات في سبيل استخدام هذه الصور الساتيلية في اتخاذ القرارات في القطاع العام وذلك خلال سنة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ حيث تم تنظيم حلقة دراسية لتطبيق هذه الصور في مجالات الزراعة والحراثة والموارد البيئية والموارد المائية وعلوم المعلومات والرصد الجوي. هذه الحلقة الدراسية تجري في إطار بمساعدة معهد الاستشعار عن بعد في الهند لمدة عشرة أشهر وبمشاركة عدد من الخبراء من مختلف الدوائر والوزارات. وفي الوقت الراهن يجري الإعداد لحلقات دراسية جديدة وقد تم إلى حد الآن تدريب ٢٣ خبيراً خلال الحلقة الأولى والثانية والثالثة في مجال الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية.

كذلك فإنه شرع في برنامج تدريب الأساتذة والمعلمين باستخدام الصور الساتيلية لتحليل البيئة، وهذا البرنامج يتمثل في إيصال الصور الساتيلية إلى المدارس وإعداد دليل للمعلم يسهل استخدام هذه الصور من قبل الأساتذة والمعلمين.

كذلك أود أن أشير إلى مشروع استخدام التكنولوجيا الساتيلية في البرامج الاجتماعية، وهذا المشروع يهدف إلى حفز مختلف فعاليات الإدارة العامة كي تدرج الموارد التكنولوجية الفضائية في خططها وبرامجها، وذلك في إطار استغلال ساتل سيمون بوليفار، لا سيما في برامج التعليم عن بعد والتطبيق عن بعد، ذلك أن هذا الساتل هو الأداة الملائمة لتعزيز نظام التربية والتعليم والصحة في فنزويلا. كذلك فإن تنفيذ برامج للتعليم عن بعد سيغير من واقع السكان الذين يعيشون في المناطق النائية في البلاد والتمكين من حقهم. أما التطبيق عن بعد والذي يقدم خدمات التشخيص عن بعد فهو فائدته لا تخفى.

من المهم يا سيدي الرئيس أن نؤكد أن دخول فنزويلا في القرن الحادي والعشرين وفي مجال الأنشطة التكنولوجية سيعود بالنفع على البلاد والتعاون الدولي والإقليمي وذلك بغرض تحقيق التنمية السيادية في هذا القطاع، وذلك ما هو ممكن بفضل التعاون

جنوب أفريقيا تقدماً كبيراً في أنشطة الفضاء منذ انعقاد الدورة الماضية، ونود الآن أن نشارككم بعض هذه الإنجازات.

الأهم أن في بلادنا الآن صكاً إرشادياً يستخدمه جميع أصحاب الشأن على شكل سياسة وطنية فضائية تحت طائلة إدارة التجارة والصناعة، وزارة التجارة والصناعة، وهي وثيقة بدأ العمل بها على يد وزارة التجارة والصناعة في السادس من مارس/آذار من ٢٠٠٩. والسياسة الفضائية هذه ترشد مختلف أصحاب الشأن في جنوب أفريقيا إلى ما يقيمون به من أنشطة فضائية بما في ذلك مجلس جنوب أفريقيا للشؤون الفضائية والوكالة الفضائية الوطنية. ونحن نعمل على وضع خطة واسعة لتنفيذ تلك السياسة الآن. وبعد اعتماد مجلس وزرائنا في نيسان/أبريل ٢٠٠٩ مثل اتفاقية المسؤولية والتسجيل، فقد عملنا على وضع الإجراءات القانونية اللازمة لإتمام التطبيق عليها. والتصديق على المعاهدات سيكفل عملنا بشكل في إطار قانوني دولي مستقر معتمد، ويؤكد هذا التزام جنوب أفريقيا بأن تستغل الفضاء الخارجي لأغراض سلمية كمبدأ أساسي في خطتنا الفضائية الوطنية الجديدة واستراتيجيتها الملحقة بها. إن الاستراتيجية هذه وضعت تحت طائلة إدارة العلم والتكنولوجيا، كوثيقة يعتمدها مجلس الوزراء الوطنية، وهناك حالياً وضع لسات أخيرة على خطة التنفيذ الخاصة بتلك الاستراتيجية. وهذه الاستراتيجية الفضائية تجسد مبادئنا الإرشادية في مجال سياسة الفضاء ضماناً لبرنامج فضاء ناجح في جنوب أفريقيا. وكذلك فإن عملية إنشاء وكالة الفضاء الوطنية عملية تمضي قدماً بشكل سريع ومضطرد، وهناك مشروع قانون خاص بتلك الوكالة وتم التوقيع عليه في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ والهدف من الوكالة توحيد الأنشطة المتناثرة في مجال العلوم الفضائية مما يقوم به مؤسساتنا الوطنية والإشراف على أنشطتنا الفضائية المحلية. وهناك مكتب مؤقت تم إنشاؤه لتيسير المهام الوظيفية لوكالتنا والمهام التشغيلية، ونحن بصدد تعيين مجلس للوكالة وسيتبع ذلك عما قريب تعيين هيكل إداري تنفيذي للوكالة.

وفي مجال التوعية بالفضاء، فإننا شاركنا في أسبوع الفضاء العالمي لـ ٢٠٠٨ بتنظيم فعاليات عدة عبر البلد كله ركزت على الشباب في المدارس والجامعات. وبغية حماية استثمارنا في مجال المرافق الفلكية والحفاظ على أجواء... على أحوال سماءنا [؟النصرة؟] من أجل البحث الفلكي والتنظيمات الفلكية نشرنا في الجريدة الرسمية قانون المزايا الجغرافية الفلكية المرتبطة بهذه اللوائح والبحوث. وهناك تقدم جيد تم من خلال مشروع المسبار اللاسلكي "مياكات" على مدى السنة الماضية وهو يعمل بطيف

الإقليمي والتعاون بين بلدان الجنوب الذي تتعده الحكومة الفنزويلية مما سمح بإقامة شبكة لعلاقات التعاون متينة.

إلى حد الآن الوكالة البوليفارية للأنشطة الفضائية عقدت الكثير من الاجتماعات الدولية المخصصة لموضوع استخدام الفضاء في الأغراض السلمية، وقد شكلت فريقاً عاملاً يضم ممثلين عن مختلف الوزارات بما في ذلك وزارة الشؤون الخارجية يهدف إلى الاهتمام بالصكوك الدولية وتوقيعها والمصادقة عليها، وكذلك تعزيز التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف في المجال الفضائي. وفي هذا الصدد وخلال السنة الماضية فقد تم صوغ اتفاقات للتعاون الثنائي مع كل من روسيا وفرنسا واتفاقية فضائية مع البرازيل. وهناك تقدم في إبرام اتفاقية ثنائية مع كل من الصين والهند.

أخيراً نيابة عن حكومة بلادي أؤكد لك تعاوننا معك في سبيل إقامة حوار مثمر وجعل هذه الدورة من دورات اللجنة تكمل بالنجاح، شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً يا سيدي ممثل جمهورية فنزويلا البوليفارية على عباراتك اللطيفة إزاء الرئاسة والمكتب وعلى ما قدمته لنا من معلومات بشأن الأنشطة الكثيرة التي جرت في فنزويلا في المجال الفضائي ولا سيما منها إنشاء فريق عمل معني بفحص الصكوك الدولية وتوقيع فنزويلا عليها ومصادقتها عليها وهو إجراء حميد، شكراً جزيلاً.

المتحدثة التالي على قائمتي ممثلة جنوب أفريقيا السيدة نومفيركو مجاجة.

السيدة ن. مجاجة (جنوب أفريقيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، يسرني جداً ويسر وفد جنوب أفريقيا جداً أن يشارك في هذه الدورة الثانية والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، كوبوس، ونحن واثقون من أن إدارتك لهذه الدورة ستكون فرصة قيمة جداً لإجراء مداورات مثمرة. وننتهز هذه الفرصة بالتوجه بالشكر إلى الرئيسة، رئيسة مكتب شؤون الفضاء الخارجية السيد عثمان، الدكتورة عثمان، وموظفي الأمانة كالمعتاد على تحضيرهم لهذا الاجتماع بالشكل المناسب.

إن جنوب أفريقيا ملتزمة بشدة بالنهوض بالشؤون الفضائية بشكل عام وتحديداً بتهيئة بيئة تنظيمية مؤاتية للعلوم والتكنولوجيا الفضائية من أجل استخدامهما في الأغراض السلمية نهوضاً بتنميتنا الاقتصادية والاجتماعية. وقد أحرزت

ومعظم أراضي جنوب أفريقيا قاحل أو شبه قاحل، وكذلك يتوقع أن يتزايد التغيير في مناخ العالم فدرجات الحرارة تتزايد وتتفاقم وكذلك حالات الجفاف والقحط وهذا يزيد من الضغط على مواردنا المائية المحدودة أصلاً ويؤدي إلى تفاقم التحديات الإنمائية في مجال الصرف الصحي والصحة وتوفير مياه الشرب النظيفة والأمن الغذائي.

وفي جنوب أفريقيا فإن علماء الهيدرولوجيا يستخدمون مزيجاً من البيانات الساتلية لوضع نماذج حسابية وإدارة ومشاهدة مناطق حبس المياه وتجمعها وإدارة الكوارث المائية. والصور الساتلية استخدمت أيضاً لرصد امتثالنا لقوانين المياه ومراقبة استخدام المياه بشكل مفرط أو غير مستدام. ونتطلع إلى تقاسم خبراتنا معكم والتعلم من خبرات الدول الأخرى في استخدام التكنولوجيا الفضائية لإدارة الموارد المائية والكوارث الهيدرولوجية.

في الختام نتطلع إلى إجراء بحث إيجابي لمختلف بنود جدول الأعمال المطروحة ونؤكد لكم كامل تعاوننا معكم لضمان نجاح هذه الدورة، ولكننا سنطلب الكلمة حول بنود جدول الاعمال هذه في آنها، وشكراً.

الرئيس: أود أن أشكر حضرة ممثلة جنوب أفريقيا التي شاركتنا هنا في اللجنة الكثير من المعلومات اللافتة والهامة، وأولها التقدم الذي أحرز في وضع سياسة فضائية وطنية في جنوب أفريقيا وهذا أدى إلى إنشاء الوكالة الفضائية في جنوب أفريقيا. ونحن نرحب بارتياح كبير لهذا التقدم ومدى التزام جنوب أفريقيا بالرؤية الإقليمية والقارية في سياستها الفضائية. ونسجل أيضاً مع الارتياح استعدادكم للعمل على إحدى هذه الموضوعات الهامة التي طرحت في إطار السياسة الفضائية التي قد توضع هنا في الأمم المتحدة.

والمتمثلة التالية على قائمتي ممثلة السويد السيدة بريتا، لم أعد أعرف كيف ننطق هذا الاسم، بريتا يرشتيت يقول السيد هيدمان فهو سويدي أيضاً، تفضلي.

السيدة ب. يرشتيت (السويد) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية والإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس (تقول المتمثلة باللغة الإسبانية) لقد أحسنت نطق اسمي.

بسبعة ألواح أو طبقات يجري بناؤه بالقرب من [تاونا فون؟] في شمال مقاطعة الرأس. هذه كلها أمثلة على مدى تنميتنا الاقتصادية والصناعية والنهوض بها في جنوب أفريقيا.

وأما التعاون فيما بين الأقاليم فهو قوي في تحقيق تقاسم لفوائد تكنولوجيا الفضاء والحفاظ على استخدامات الفضاء الخارجي في أغراض سلمية لصالح البشرية كلها. ونحن ملتزمون بدعم مختلف المبادرات القارية التي تعزز التعاون في الفضاء الخارجي ونتطلع إلى المؤتمر القيادي الإفريقي الذي سيعقد حول العلم والتكنولوجيا الفضائية، والذي تستضيفه حكومة الجزائر في كانون الأول/ديسمبر من هذا العام، وهذا المؤتمر سيكون بداية لسلسلة من الفعاليات عبر القارة وسيمهد للمؤتمر الملاحي الفضائي الدولي الثاني والسنتين الذي يستضاف في كيب تاون في ٢٠١١، وسيكون هذا أول مؤتمر فلكي دولي يعقد على القارة الإفريقية ونحن ملتزمون بالعمل مع الدول الإفريقية الأخرى المهمة ومكتب شؤون الفضاء الخارجي هنا واتحاد الملاحه الفضائية الدولي IAF وهيئات أخرى لضمان فوائد الفضاء عبر هذا المؤتمر.

وسجلنا بالاهتمام كل الملاحظات التي سمعناها خلال الجلسة الافتتاحية حول إمكانية اعتماد سياسة فضائية للأمم المتحدة، وبسبب التطور السريع في مجال الفضاء وتنامي الأطراف وتنوعهم في هذا المجال فإن هذا الاقتراح الآتي منكم جاء في آنه، ونتطلع إلى إجراء مبادلة مثمرة للآراء عند مناقشة الوثيقة قيد البحث. ونحن مستعدون للعمل معكم ومع الوفود على ذلك.

وأما بالنسبة للبند التاسع أي "الفوائد المستمدة من تكنولوجيا الفضاء" فإن جنوب أفريقيا تقرر بأهمية هذه التكنولوجيات لتحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية والدول النامية تواجه تحديات حاسمة في مجال الصحة والطب والأمن والأمان للجمهور والإنتاجية الصناعية والنقل، ولذا فإن فوائد تكنولوجيا الفضاء تتيح حلولاً لبعض التحديات في هذه المجالات. ونرى أيضاً أن تكنولوجيا الفضاء تؤدي دوراً حاسماً لا في دفع عجلة التقدم الاقتصادي، وإنما في مساعدة الدول النامية على التصدي لتحدياتها في مجال التصنيع.

وأما البند الخاص بـ "الفضاء والمياه" فهو يهتم جنوب أفريقيا جداً لأننا بلد قاحل يواجه تحديات كبرى في تلبية احتياجاته من مياه الشرب المأمونة والنظيفة لسكاننا المتنامي عددهم. ونحن نرى أن هذه مسألة تنمية مستدامة بالنسبة لنا وتنبؤات بتغيير المناخ في العالم ستزيد من تفاقم هذه التحديات،

الدولية مع كولومبيا وفرنسا والهند وإيطاليا والاتحاد الروسي وفنزويلا وكذلك تطويرنا لبعض المبادرات مع الأرجنتين وألمانيا وأوكرانيا وجمهورية الصين الشعبية والولايات المتحدة.

وأما بالنسبة للمركز الإقليمي لعلوم الفضاء ولتعليم علوم الفضاء والبحث في أمريكا اللاتينية والكاريبي واسمه CRECTEALC فإن البرازيل والمكسيك عقدتا في أبريل/نيسان الماضي في برازيليا الاجتماع التاسع للمجلس الإداري لذلك المركز. وقد حضر ذلك الاجتماع مراقبون دبلوماسيون من عدة دول في المنطقة. وأنداك، وكما ذكر الممثلون الموقرون في هذا الاجتماع، فإن تشيلي والإكوادور أعلنتا عن اهتمامهما بالانضمام بالكامل إلى المركز. ولذلك فإن البرازيل والمكسيك وأمانة الـ CRECTEALC تبذل جهوداً حالياً لإبرام اتفاق نموذجي منقح يتعلق بانضمام الدول إلى المركز.

وفي الآونة الأخيرة في مايو/أيار وكما ذكر وفد الصين، فإن البرازيل والصين وقعتا على اتفاق لتوفير صور ساتيلية عن القارة الأفريقية وللقارة الأفريقية واستقبال هذه البيانات سيتم بالتعاون مع مصر وجنوب أفريقيا وإسبانيا وهذا سيكون مثلاً على مدى الدور الهام التي تؤديه الدول النامية والمتقدمة معاً في إشاعة فوائد استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية.

ومنذ انعقاد دورة الكوبوس الماضية، بدأت البرازيل أيضاً التعاون مع اليابان في مجال الرصد البيئي في الأمزون باستخدام صور من ساتل ألويس، وهذه المبادرة تحدد مسؤوليات هامة تقع على عاتق البلدين معاً وتشمل بناء قدرات ونقل تكنولوجيا.

لطالما ناصرت البرازيل المبدأ الموجود في القرار الذي أنشأ لجنتنا هذه قبل خمسين عاماً كهيئة دائمة تدعم الأمم المتحدة، والقائل بأن "استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي لا ينبغي أن يتم إلا للارتقاء بالبشرية بما يعود بفائدة على الدول بغض النظر عن مراحل تنميتها العلمية والاقتصادية" نهاية الاقتباس. وعدا ذلك فإن البرازيل تدفع بكون الفضاء الخارجي ينبغي أن يستخدم في أغراض سلمية بحتة. وبصفة الكوبوس هي الهيئة الدولية الأهم المكرسة لمناقشات هذا الموضوع الخاص بالفضاء الخارجي، فقد أوكل للكوبوس قدرات متنامية ومسؤوليات متعاطمة، وهذا هام خاصة في سياق تنامي كثافة وتعقد الأنشطة الفضائية كما ذكرت عدة وفود. ومن هذا المنطلق فإننا نرى في البرازيل ضرورة تحقيق تكامل أكبر بين أنشطة

حيث أن هذه المرة الأولى التي يتحدث بها الوفد السويدي فإننا نثني عليك على العمل الممتاز الذي قمت به خلال هذه الدورة حتى الآن.

بإيجاز حضرة الرئيس السويدي أيضاً تؤيد اقتراح فرنسا بإدراج البند الجديد حول الاستدامة الطويلة الأمد لأنشطة الفضاء وذلك في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التي هي بالمندى الأكثر اختصاصاً والآهل بأن يتناول هذا الموضوع، وشكراً.

الرئيس: لقد كنت سريعة وفعالة بأقصى قدر، إذاً نرحب ببيانك، ولا يمكنني أن أخصه فقد كان وجيزاً ومقتضياً، إذاً شكراً لك.

والمتحدث التالي على القائمة هو صديقي الوزير المكلف بالتجارة في البرازيل وله الكلمة، تفضل. السيد إدواردو دا كوستا فارياس وهو وزير مستشار من البرازيل.

السيد إ. دا كوستا فارياس (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية والإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، ربما علي أن أقتضي بما فعلته ممثلة السويد، ولكن حيث إننا من أمريكا اللاتينية فسنحدث كالمعتاد كما نتحدث [؟يتعذر سماعها؟].

أعرب حضرة الرئيس مرة أخرى عن ارتياحي إذ أراك تتراًس مجدداً هذا الاجتماع الهام، هذه اللجنة الهامة، وتحت قيادتك القديرة أنا متأكد بأننا سنحقق الكثير من التقدم المهم في هذه الدورة ولك أن تعول تماماً على تعاون وفد البرازيل معك في ذلك. كما أنتهز هذه الفرصة لكي أحيي مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي في الأمم المتحدة الدكتورة مازلان عثمان، وأشكرها كما أشكر أعضاء المكتب الآخرين على تحضيرهم لهذه الجلسات.

إن الفترة الفاصلة بين دورة لجنتنا في الماضي في ٢٠٠٩ وبين اليوم، أتاحت للبرازيل عدة فرص للتوسع في أنشطة التعاون الدولي في مجال الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، ودولتنا تمكنت من تفصيل بعض هذه الأنشطة خلال اجتماعتنا السابقة في اللجنة الفرعية القانونية واللجنة الفرعية العلمية والتقنية وهي معلومات وردت في وثيقة تفضلت الأمانة بتقديمها في بداية دورتنا وهي الوثيقة A/AC.105/923/Add.2. ومن بين الأنشطة التي بلغنا بها اللجنة سابقاً يذكر احتفالنا بالصكوك

الكوبوس ولجنتيها الفرعيتين. ويهم أن تناقش المسائل من منظور سياسي وقانوني وكذلك تقني معاً.

ووفد البرازيل يرى أن المجتمع الدولي يواجه اليوم تحديين هامين في مجال مستقبل الأنشطة الفضائية، أولاً ضرورة زيادة تطوير قانون الفضاء الدولي بما ينطلق من إنجازات العقود الماضية. أما التحدي الثاني فهو يتصل بسبل زيادة مشاركة الدول النامية في استخدام وتقاسم فوائد الأنشطة الفضائية. وأملنا أن مناقشات هذه الدورة في الكوبوس ستسلط الضوء على بعض هاتين المسألتين.

وقبل الختام يود وفد البرازيل أن يعقب على ملاحظتكم الاستهلاكية حيث تطرقت إلى المسائل الأساسية الجوهرية في إطار ما تناوله هذه اللجنة، وكما سبق وقيل فإننا نشارك الرأي في أن الأمم المتحدة والدول الأعضاء لا يمكن أن تسوغ لنفسها تجاهل ضرورة الاستجابة الجماعية لتحديات الأنشطة الفضائية المتنامية بسرعة والمتعاطمة في الحجم. ولذا فإن البرازيل تتطلع إلى المناقشات التي تدور حول مبادراتك القاضية بوضع سياسة فضائية تابعة للأمم المتحدة، وشكراً.

الرئيس: أشكر صديقي العزيز دا كوستا فارياس من البرازيل على هذا البيان الشيق للغاية وأعرب له أيضاً عن ارتياحي وسروري إذ أراه هنا في فيينا يعمل على هذا الموضوع بشكل حثيث ونشط، وأشكره على تأييده لمبادرة الرئاسة التي نحن مستعدون قطعاً على أن نعمل عليها مع البرازيل كدولة نشطة في أمريكا اللاتينية التي أنتمي إليها.

إذاً أظن أننا استنفدنا بذلك قائمة المتحدثين باسم الدول، ولذا يسعدني الآن أن أعطي الكلمة للمراقب الوحيد الذي طلب الكلمة حتى الآن، وهو من الـ ESPI، المعهد الأوروبي للسياسة الفضائية. والسيدة ماندلينا سانثيز هي التي تتحدث باسم ذلك المعهد، تفضلي.

السيدة م. سانثيز (المعهد الأوروبي للسياسة الفضائية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية والإنكليزية): حضرة الرئيس، حضرات المندوبين، يشرفني أن أتحدث في إطار هذه الدورة الثانية والخمسين من دورات الكوبوس. يسعدنا حضرة الرئيس أن نلتزم هنا في إطار هذه الدورة بالعمل على هذه القضايا ونحن مقتنعون بأن هذه الدورة ستكفل بالنجاح تحت قيادتكم القديرة.

والآن أتابع باللغة الإنكليزية، أنا أتحدث باسم الـ ESPI، المعهد الأوروبي للسياسة الفضائية، وهو خزان المعارف والفكر الأوروبي في المسائل الفضائية. ورسالة هذا المعهد أن يجري دراسات وبحوثاً لإعطاء رأي مستقل لصانعي السياسات حول القضايا المتوسطة طويلة الأمد الخاصة باستخدام الفضاء. وعبر أنشطتي فإن الـ ESPI، المعهد، يسهم في تيسير اتخاذ القرارات في أوروبا وينظم أيضاً لشبكة جامعية وبحثية دولية اسمها "إيستران" ويتعاون بشكل وثيق مع مؤسسات حكومية وغير حكومية ذات صلة بالموضوع أخرى.

ومنذ انعقاد الدورة الماضية للجنة فإن ESPI قامت بمبادرات عدة ذات ... لها قدرة على أن تهم على عمل اللجنة ولجانكم الفرعية، وسأخص بالذكر بعضها هنا. في العشرين والحادي والعشرين من نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٨ عقد مؤتمر حول ما سمي باستخدام المسؤول والمنصف للفضاء الخارجي والبعث الدولي، وذلك في مقر الـ ESPI، وهذا المؤتمر نظمته معاً كل من المعهد الدولي للملاحة الفضائية ومؤسسة العالم المأمون وكذلك ESPI. ومن بين المتحدثين رفيعي المستوى العشرين كان هناك الرئيس الحالي للكوبوس السفير سيرو أريفالو والرئيس السابق للجنة السيد جيرارد براشيه، ونتيجة للمداولات تم عرض منظور سياساتي عنوانه "الخطوات العشر التي تؤدي إلى استخدام مسؤول ومنصف في الفضاء الخارجي"، والمنشور حول ذلك العرض موجود في خلف هذه القاعة على إحدى الطاوات. ومداولات هذا المؤتمر منقطع النظر سننشر على شكل كتيب أو كتاب خلال هذا العام.

وفي ٢٠٠٨ نشرت ESPI أيضاً عدة دراسات متعمقة وأوراق سياساتية تغطي مجالات كالتطبيقات الفضائية واستكشاف الفضاء وأمنه وتنظيماته ولوائحه، وكل هذه يمكن تحميلها وتنزيلها من الموقع الشبكي www.espi.or.at وكذلك ما زال ESPI يحرر أيضاً حالياً الدليل السنوي للسياسات الفضائية، حولية السياسات الفضائية، وآخر طبعة تغطي ٢٠٠٧ حتى ٢٠٠٨، ونشرت قبل أيام قليلة. وهناك سلسلة دراسات في سياسات الفضاء التي نُشرت مؤخراً بمجلد جديد حول ما سمي بمخاطر وتهديدات والاستدامة، الأجوبة من الفضاء. كل هذه الكتب نشرت لدى [؟يتعذر سماعها؟] بنيويورك. وأملنا أننا بهذه المبادرات والوثائق ذات الصلة التي يمكن الوصول إليها عبر موقعنا الشبكي سندعم عمل لجنتمكم الفرعية. وفي هذا السياق يسعدنا أن نبليغ اللجنة بأن ESPI قد تقدمت بطلب للحصول

انطلاقاً من الوجيهة التي حددتموها لنا كلجنة كوبوس، وكذلك حددها الإطار الاستراتيجي للأمين العام للفترة ٢٠١٠ - ٢٠١١ فإن أولويات المكتب تجسد مبادئ المشاركة والالتزام المركزة على استغلال الحلول الفضائية للتنمية المستدامة والنهوض بالحوكمة الفضائية، أو حسن الترشيح الفضائي والمبادئ التشغيلية التي تركز على أن ننفذ كتلة واحدة في الأمم المتحدة ونعزز أداءنا ومساءلتنا بعض هذه الأولويات التشغيلية لـ ٢٠٠٩ - ٢٠١١ محدد مسبقاً بولاياتنا وأهدافنا البرنامجية والبعض الآخر يسترشد بخطط الأمم المتحدة في إطار ركيزة التنمية، التي تشمل فيما تشمل، تعزيز الإجراءات الحكومية الدولية والنهوض بمسؤوليات الأمين العام وكذلك دعم التنمية المستدامة بالتركيز على تغير المناخ وتحديد الأوبئة عن بعد والصحة عن بعد وكذلك بناء القدرات المحلية في مجال التكنولوجيا الفضائية الأساسية وضمان المنتجات العامة أو تحقيق المنفعة العامة عبر برنامج "يو إن سبايدر" وأعمال الـ ICG وهي اللجنة الدولية للشبكة العالمية لسواتل الملاحه والتشكيله الكاملة العالمية من أدوات التنبؤ بالطقس عبر الفضاء وزيادة التعاون والتنسيق مع منظومة الأمم المتحدة. وتعزيزاً لهذه الأولوية فإن المكتب قد وضع قائمة تطلعية بالشركاء الاستراتيجيين الذين سندعم أنشطتهم عبر زيارات ومنح في الفترة نفسها. وتعزيزاً لإدارتنا فقد أنشأنا آليات تزيد من الاتساق والتماسك والتنسيق بين عملنا المخطط والعبير التي نستخلصها بما يعزز مساءلتنا.

إذاً ندخل فترة من الموارد الأقل وهناك خطة استراتيجية تنظر إلى أولوياتنا على أساس الموضوعات الهامة التي أرشدتمونا إليها ونتطلع إلى إرشاداتكم الإضافية.

وسأعرض عليكم الآن بسرعة أنشطة المكتب في سياق هذه الأولويات خلال العام الفائت، والمجموعة الكاملة ستكون في مكاتبكم في فترة لاحقة. أعمال اللجنة وهيئاتها الفرعية ظلت تشغلنا طول الوقت، وكما بلغناكم في إطار اجتماعات اللجنة الفرعية القانونية، فإن المكتب أسعده أن يعرف أن مداوات اللجنة واللجنة الفرعية الخاصة بتسجيل الأجسام الفضائية تحقق نتائج مثمرة والمكتب سجل زيادة ملحوظة في الدول التي تقدم تسجيلاً لأجسامها أو كذلك معلومات تكميلية حول أجسامها الفضائية والدول الكثيرة التي تعمل على تنفيذ التوصيات الواردة في القرار ١٠١/٦٢ وعنوانها "التوصيات الخاصة بتحسين ممارسة الدول والمنظمات الحكومية الدولية والدولية في تسجيل الأجسام الفضائية".

على وضع استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لدى الأمم المتحدة بما يعزز علاقتنا بمنظومة الأمم المتحدة.

ويسرني جداً أن أبلغكم بدعوة أوجهها إلى جميع الوفود لحضور طاولة مستديرة سنعقد هنا في فيينا في مقرنا حول الآفاق الجديدة لأمريكا اللاتينية والتعاون بينها وبين أوروبا في الفضاء، وهذا سيكون يوم الاثنين في الثامن من يونيو/حزيران ٢٠٠٩.

الرئيس: شكراً لمثلة الـ ESPI ونعرف كاي أوفي شروغل الذي هو مدير ذلك المعهد بنشاطه واهتمامه بهذه اللجنة، وهو ما زال مديراً لـ ESPI ويقوم بأنشطة هامة ذات صلة كبيرة بعملنا، ونظن أن طاولة مستديرة حول العلاقة بين الاتحاد الأوروبي وأمريكا اللاتينية ستكون ممتازة في الأسبوع القادم. شكراً لكم جداً إذاً على دعمكم لنا.

وبذلك نكون قد انتهينا من قائمة المتحدثين الذين طلبوا الكلمة.

بيان مديرة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي

والآن آتي إلى مرحلة هامة جداً من عملنا وهي بيان مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي الدكتورة مازلان عثمان، تفضلي

السيدة م. عثمان (مديرة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، أشكركم على هذه الفرصة المتاحة لي لمخاطبة دورة لجننتكم حول أعمال مكتب شؤون الفضاء الخارجي خلال العام الفائت.

أرحب بك حضرة الرئيس ويسعدني جداً أن أراك تتأخر هذه الدورة ولك أن تعول تماماً على دعم الأمانة الكامل في القيام بعملك من أجل تحقيق خاتمة ناجحة في هذه الدورة. كما أشكر وأرحب بالسيد سيوت فيوت تشيد من تايلندا وفيليب إدواردوس سانتوس من البرتغال كثنائي رئيس أول وثاني ومقرر للجنة هذه على التوالي.

يسعدني أن أبلغكم بأن المكتب وضع أولوياته التشغيلية للفترة ٢٠٠٩ - ٢٠١١ وقد اعتمدت هذه الأولويات من جانب اللجنة التنفيذية لمكتب الامم المتحدة هنا في فيينا.

عمل بشأن الاستشعار عن بعد والأرصاد الجوية الساتلية والاتصالات الساتلية وعلوم الفضاء. من خلال الجهد الجهميد استطاعت هذه المراكز أن تذلل الكثير من الصعوبات ولكن من أهم التحديات التي ما تزال تواجهنا وهي المشاركة المحدودة للدول الأعضاء في الهيئات التوجيهية لهذه المراكز. مشاركة أكبر من الدول الأعضاء أمر ضروري حتى تواصل عملياتها، وإنني أنشادكم أن تدعموا هذه المبادرة الإقليمية الهامة. وقد وردت إنجازات هذه المراكز في نشرة تسمى بناء القدرات في علوم الفضاء وتكنولوجياه.

في السنة الماضية وفي سياق دعم المبادرات الإقليمية أسهم المكتب في التحضير لمؤتمر الفضاء السادس للأمريكيتين بتوفير الدعم والاشتراك في الاجتماع الثاني للأمانة المؤقتة لمؤتمر الفضاء الخارجي للأمريكيتين ومجموعة الخبراء الدولية لمؤتمر الفضاء للأمريكيتين الذي انعقد في الإكوادور آب/أغسطس ٢٠٠٨. يسرني أن ألاحظ أن مؤتمر القيادة الإفريقية الثالث المعني بعلوم الفضاء سوف ينعقد في وقت لاحق من هذه السنة في الجزائر. يدعم المكتب هذا المؤتمر وسوف يتعاون مع المنظمين لضمان إسهام منظومة الأمم المتحدة في جعل الفضاء يعود بالنفع على أفريقيا.

عنصر آخر من أجل تعزيز الحلول الفضائية في مجال التنمية المستدامة هو النهج المتكامل إزاء تطبيقات التكنولوجيا الفضائية. إن برنامج تطبيقات الفضاء استخدم ذلك كأساس عند تخطيط وتنفيذ أنشطته لبناء القدرات، بالذات بالنسبة لتطوير المناطق الجبلية والوبائية عن بعد والصحة عن بعد وتغير المناخ.

معلومات إضافية بشأن هذه المسائل موجودة، ويسرني أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية أوصت... وقد اعتمدت الأنشطة التي وضعها برنامج تطبيقات الفضاء لعام ٢٠١٠، حسب موضوع تشجيع الحلول الفضائية دعماً فإن برنامج التطبيقات الفضائية سوف يعقد أنشطة تتصل بتغير المناخ وأثره والفوائد الاقتصادية الاجتماعية لأنشطة الفضاء وتطوير السواتل الصغيرة.

كما ذكر المدير العام في الإطار الاستراتيجي ٢٠١٠ - ٢٠١٠ فإن الأمم المتحدة تقود الجهود لمواجهة التهديدات العالمية وتأمين المنافع العالمية. إن علوم الفضاء وتطبيقاتها نظراً لطبيعتها هي مثالية لتوفير هذه الحلول العالمية المطلوبة. إن عملنا في دعم وترويج المنصات العالمية والشبكات التي تتصل بالأدوات الفضائية

ويسعدني أن أبلغكم أن هذا العام قامت كل من اندونيسيا وتايلند والمملكة العربية السعودية بتقديم معلومات تتعلق بتسجيل الأجسام الفضائية للمرة الأولى، وأن هولندا وباكستان وجمهورية كوريا بلغتنا بإنشاء سجلاتها الوطنية.

أما بالنسبة لمسؤولياتنا الأخرى الموكلة إلى الأمين العام في إطار النظام القانوني الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي، وبالأخص إشاعة المعلومات التي تقدمها الدول الأعضاء في إطار المعاهدة والاتفاقات المختلفة، فإن المكتب يود أن يبلغكم بأنه حالياً يعالج ويجهز إخطاراً من البرازيل حول استرجاع جسم فضائي اكتشفه داخل إقليمه وردّه إلى الدول المطلقة المناسبة. وكذلك إشعار تحت معاهدة الفضاء الخارجي قدمته هولندا حول وضع جسم فضائي فيما يسمى بمدار المدفن.

وفي إطار برنامج بناء القدرات في قانون الفضاء فقد ظل المكتب ينهض بتنفيذ معاهدات ومبادئ الأمم المتحدة حول ذلك والتعليم بشأن قانون الفضاء، وفي حدود قدراتنا فإننا ننظم ورشة عمل سنوية ونسدي المشورة السياسية والقانونية لمختلف الدول. وورشة عمل قانون الفضاء هذا العام ستعقد في طهران في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ وينظمها كل من حكومة جمهورية إيران ووكالة الفضاء الإيرانية. وهذه ورشة العمل السادسة في هذه السلسلة وهناك ورشة أخرى ستعقد في ٢٠١٠ ولم يتحدد بعد مكان انعقادها.

هناك مبادرة هامة أخرى في برنامج قانون الفضاء وهي تطوير مناهج دراسي لدورة تدريبية أساسية حول قانون الفضاء تدرج في البرامج التعليمية لمختلف المراكز الإقليمية المعنية بتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء والمنتسبة إلى الأمم المتحدة. والمسودة الأولى للمناهج الدراسي هذا عُممت على اللجنة الفرعية القانونية لإعلامها في نيسان/أبريل من هذا العام. ونحن ممتنون لفريق الخبراء الذي أسهم في ذلك بتجاربه ووقته والعمل على هذا المنهج الدراسي سيستمر خلال الأشهر القادمة بهدف تقديمه على المراكز وبدء العمل بها في جميع أنحاء العالم.

وأخيراً السيدة جاري توفيت في عمر يناهز ١٠٢ وأنتم تذكرونها كما ساهمت في تطوير قانون.

آليات التنسيق الإقليمي والمبادرات الإقليمية تؤدي دوراً هاماً في تعزيز استخدام علوم الفضاء وتطبيقاتها من أجل التنمية المستدامة. وفي هذا السياق، يسر المكتب إزاء التقدم الذي أحرزته مراكزنا الإقليمية جميع هذه المراكز تقدم دورات منتظمة وورش

ورشة العمل جزء من برنامج "يو إن سبايدر"، ذلك البرنامج يمول أيضاً أساساً من المساهمات الطوعية العينية والنقدية. ونشكر النمسا وألمانيا والصين وروسيا والجمهورية التشيكية واندونيسيا وجمهورية كوريا وإسبانية لدعمهم السخي، وندعو كل الدول الأعضاء أن يسهموا في البرنامج واستغلال الفرص المتاحة في هذا المجال. وهنا أعدنا وثيقة عنوانها فرص للتعاون وتقدم لمحة عن الاحتياجات الحالية لبرنامج "يو إن سبايدر" لعام ٢٠١٠. تشمل هذه الاحتياجات مساهمات نقدية وعينية وتوفير خبراء كقروض لتسدد وكذلك خبراء منتسبين.

هناك أيضاً نظام كوسبار سات، للبحث والإنقاذ. هناك دورة انعقدت في كانون الثاني/يناير من هذه السنة دعماً لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، وفي ٢٠١٠ هناك دورة أيضاً سوف تنعقد لدعم منطقة غرب آسيا.

يوصل المكتب تعزيز التعاون بين الوكالات داخل منظومة الأمم المتحدة ونعمل كأمانة الاجتماع المشترك بين الوكالات في الامم المتحدة في أمور الفضاء الخارجي. هذا الاجتماع يعطي فرصة لكيانات الأمم المتحدة أن تتقاسم المعلومات بشأن أنشطتها الحالية والمرتبقة لمنع ازدواجية الجهود وتحقيق أوجه التآزر بالذات على ضوء أهمية متزايدة لمعلومات تستند إلى الفضاء. إن نتائج اجتماع هذه السنة سوف يقدمه رئيس ذلك الاجتماع المشترك بين الحكومات في بيانه أمام هذه اللجنة.

استضافنا في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي الاجتماع التاسع للفريق العامل المعني بالمعلومات الجغرافية، هنا في فيينا، وقد ... كذلك فإن المكتب أيضاً يعد نقطة الاتصال للأمم المتحدة بشأن عودة الأجسام الفضائية المدفوعة بالطاقة النووية، فهنا فإن المكتب يرصد إطلاق الأجسام الفضائية وهناك خط هاتفي ساخن بشأن هذه الأجسام.

بالنسبة لزيادة وعي الجمهور بشأن فوائد الفضاء، فإن المكتب يستمر في دعم جهود التوعية بين الشباب والأطفال. وقد احتفلنا بالذكرى العاشرة لإعلان الأمم المتحدة لعقد أسبوع الفضاء العالمي. وهناك شركاء عالميين في هذه المساعي كرابطة الأسبوع العالمي ومحفل الفضاء النمساوي وكذلك المجلس الاستشاري للفضاء. وفي تشرين الأول/أكتوبر فإن المكتب سوف ينظم مع خدمة المعلومات التابعة للأمم المتحدة أول مسرحية تسمى "الفضاء والزمن" في مركز فيينا الدولي، وسوف يقدم هذه المسرحية شركة سيدا دنيا وندعو البعثات الدائمة ومنظمات فيينا لحضور هذه المسرحية.

بشأن الجو ونظم السواتل الملاحية وتدبير الكوارث كلها ترمي إلى تحقيق هذه المنافع العالمية.

لقد أسهمنا في السنة الدولية للفيزياء الشمسية عام ٢٠٠٧، وهناك حملة دولية من ٢٠٠٥ - ٢٠٠٩، وقد كانت هذه الحملة ناجحة في إنشاء شبكة عالمية لوضع مصفوفات لتقنيات حالة الجو من الفضاء بالذات من البلدان الدولية. إن هذه الثقائف والأدوات العالمية أفضت إلى شراكة فريدة من نوعها بين مقدمي هذه الصفائف والدول المستضيفة. وفي وقت لاحق في هذه السنة في بيجون كوريا يعقد المكتب بالتعاون مع إيسا وناسا وجاكسا السلسلة الخامسة لورش العمل التي سوف تركز على عمل المصفوفات الخاصة لمتابعة تأثير الشمس، وسوف ينظم المكتب ورشة عمل في السنة القادمة مع التركيز على البند الخاص ببند جدول الأعمال الخاص بـ "المبادرة الدولية لمراقبة الجو". مثل آخر للأمم المتحدة كأداة للحصول على منافع عالمية هو اللجنة الدولية للنظام العالمي لسواتل الملاحية. إن المكتب وهو الأمانة التنفيذية للـ ICG يدعم التحضير لهذه الاجتماعات وأنشطة أفرقة العمل التابعة له.

إن المكتب ينفذ برنامج بشأن تطبيقات GNSS تمثيلاً مع خطة عمل الـ ICG، وهنا هناك ورشة عمل ودورة تدريبية سوف ينعقدان عام ٢٠١٠.

ويسعدني أن أحيطكم علماً ببعض المعالم التي لمسناها في فاسيديفا في كاليفورنيا من ٨ - ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. إن اجتماع الـ ICG استعرض التطورات في النظم العالمية للملاحة الساتيلية وأكد اللقاء أهمية دور المراكز الإقليمية المنتسبة إلى الأمم المتحدة كمراكز معلومات تابعة للـ ICG وقبلت دعوة روسيا لاستضافة الاجتماع الرابع المرتقب عقده في فانيتيتوس بـ [؟يتعذر سماعها؟] من ١٤ - ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩. نوه الـ ICG بعرض الاتحاد الأوروبي وإيطاليا باستضافة اجتماع ٢٠١٠.

بالنسبة لتدبير الكوارث، يسرني أن ألاحظ أن تنفيذ خطة عمل "يو إن سبايدر" قد أحرزت تقدماً. عدد من أنشطة التواصل قد نفذت في السنة الماضية كذلك تم تحقيق التقدم في بلورة بوابة المعرفة. قدم المكتب الدعم الاستشاري إلى بوركينا فاسو وناميبيا وسوف ندعم توغو أيضاً في المستقبل القديم.

يسرني أن أسترعي الانتباه إلى ورشة العمل الدولية التي تنعقد في الوقت الحالي في قاعة المؤتمرات رقم ٢ بإشراف من حكومة النمسا عنوانها "بناء القدرات لتخفيض الكوارث"،

ونووي أيضاً أن نعقد مناسبات وتظاهرات مختلفة أثناء هذا الأسبوع خارج مبنى VIC.

بالنسبة للمعارض فإن ٢٠١١ سوف تكون الذكرى الخمسين لأول اجتماع لهذه اللجنة، وللاحتفال بهذه المناسبات التاريخية فنووي إجراء أنشطة كثيرة للتوعية. وبدأنا التحضير، وبالتالي يسر المكتب أن يحيطكم علماً بأن إدارة البريد التابعة للأمم المتحدة سوف تصدر مجموعة خاصة للطوابع البريدية لعام ٢٠١١، ويمكن أن ينعقد معرض كبير في مركز فيينا الدولي بشأن ه عقود من رحلات الفضاء المأهولة وإنجازات اللجنة خلال نصف القرن هذا قد يكون حدثاً هاماً في تلك السنة. ونرحب بأي توجيه من الوفود بهذه المناسبة ونعبر عن الشكر لمنظمات مختلفة وبالذات خدمة المعلومات العامة التابعة للأمم المتحدة خدمات الأمن والأمان التابعة للأمم المتحدة وإدارة المباني التابعة للأمم المتحدة.

عند تنفيذ أولويات المكتب نعول على عدد من الشروط المسبقة بالذات الولاية القانونية وتوفير الموارد الكافية المالية والبشرية وتعاون ومشاركة أصحاب المصلحة، تتذكرون إن الإطار الاستراتيجي لفترة ٢٠١٠ - ٢٠١١ أقر في اللجنة في السنة الماضية وقد استعرضته لجنة البرنامج والتنسيق CBC في دورته الثامنة والأربعين من ٩ حزيران/يونيه إلى ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٨، تلك اللجنة أبرزت أهمية مواصلة المكتب في التعاطي مع مشكلة تغير المناخ نظراً لتأثير تغير المناخ على أنشطة الأمم المتحدة المختلفة، وضرورة وضع استراتيجية أكثر تركيزاً. في هذا الصدد أكد ال CBC أهمية تعزيز قدرات البلدان النامية فيما يخص تطوير القانون الفضائي الوطني. أيدت الجمعية العامة توصيات ال CBC اتصالاً بالإطار الاستراتيجي للمكتب ٢٠١٠ - ٢٠١١ والوثيقة الإطارية، وكذلك توصيات ال CBC سوف تعمم على كل الوفود أثناء هذه الدورة.

وبالنسبة للموارد المالية للمكتب، أود أن أؤكد أن المكتب يتوقع أن مستوى الموارد العادية سوف تنخفض ٢ في المئة، رغم هذا التخفيض المنتظر سوف يتخذ المكتب تدابير للتخفيف من أي آثار سلبية لهذا الاستقطاع. لقد وضعنا الحسابات النهائية وسوف يعرض على اللجنة الاستشارية المعنية بالشؤون الإدارية والميزانية في أواخر هذا الشهر. وبصرف النظر عن تحديات الميزانية العادية لفترة السنتين المقبلة، فكان من حسن الطالع ذلك الدعم المستمر من الحكومات والمانحين في برنامجنا.

ومنذ يونيو في السنة الماضية استلمنا أكثر من ٨٥٠ ألف دولار كمساهمات نقدية، كذلك فإن كل نشاط للمكتب تمتع بدعم عيني سخي من الحكومات والمؤسسات المضيئة. إن المساهمات النقدية والنوعية للمكتب كي ينفذ برنامجه تشكل ثلثي الكلفة الإجمالية لهذه الأنشطة. ومن الواضح أن المساهمات الطوعية النقدية والعينية تظل عنصراً حيوياً من أجل تنفيذ برنامج عمل المكتب بنجاح، وأثق أن المكتب يستطيع أن يعول على مساهماتكم الكريمة في المستقبل.

أنتقل الآن إلى موضوع الموارد البشرية، وهو أهم مورد للمكتب، فبدون هذه التجربة والمعرفة التي يتمتع بها الموظفون لما كان المكتب قادراً على أداء أنشطته المختلفة. ومنذ الدورة الأخيرة للجنة، مر المكتب بتغيرات مختلفة بالنسبة للموظفين، تعيينات جديدة تشمل السيد لورينزال من رومانيا كرئيس لمكتب بون "يو إن سبايدر" والسيد تشرش رابان من الهند كرئيس لـ "يو إن سبايدر" في بيجين. السيد فيلا غرام من غواتيمالا عُين ليعمل في فريق "يو إن سبايدر" في فيينا، السيد شتومف، بتمويل من ألمانيا انضم إلى فريق "يو إن سبايدر" في بون والسيد لايفغاب مولته النمسا انضم إلى فريق "يو إن سبايدر" في النمسا كخبير منتسب، السيد يوم سيك ليو خبير منتسب من جمهورية كوريا انتقل ليمضي سنة ثانية في فيينا. إن رئيسة قسم التطبيقات الفضائية السيدة أليس لي قد تقاعدت في ١٤ من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ بعد الإشراف على عمل القسم لخمس سنوات وتنمى لها كل التفوق في جهودها في المستقبل. في هذه الأثناء السيد هانتس هولفير يعمل بكل اقتدار كمسؤول عن برنامج التطبيقات الفضائية، إن تفاني السيد هولفير معروفة للجنة كما أن إدارته وقيادته القوية خلال الأشهر الماضية أكدت أن البرنامج يسير على قدم وساق من أجل تنفيذ أنشطتها المقررة.

وأخيراً يسر المكتب أن يحيط اللجنة علماً بأن عملية التعيين لملء منصب رئيس قسم تطبيقات الفضاء وخبير الأمم المتحدة المعني بالتطبيقات الفضائية قد استكمل، السيد تكاو دوي من اليابان قد اختير لهذا المنصب. لقد خدم في وكالة استكشاف الفضاء اليابانية، الجاكسا، لأكثر من عشرين سنة، وكان أول ملاح فضائي لليابان قام بالتنزه بالفضاء. وفي آذار/مارس ٢٠٠٨ انضم إلى محطة الفضاء الدولية ويحمل شهادة الدكتوراه في الهندسة الفلكية وعلم الفلك، ويُنتظر أن يتولى منصبه في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

فكل ما تقوم به الأمانة يعد عملاً ممتازاً من حيث الجودة. السيد كماشيو هو نال كل تحية [؟يتعذر سماعها؟]. إذاً كلما زادت أعمال المكتب كلما تناقصت موارده وهذه دائرة مفرغة، ولا يمكن أن نستمر على هذا المنوال. ولو وضعنا هذه الأمور في نصابها الصحيح، سوف نلاحظ ضرورة اتخاذ خطوات معينة في الجمعية العامة القادمة للأمم المتحدة بواسطة قرار سوف نعبر عن خيبة أملنا، وبالذات خيبة أمل البلدان النامية، بالنسبة لنقص الموارد المتاحة. لقد عمل المكتب بشكل ممتاز فيما يخص مؤتمر الفضاء للأمريكتين وتشيلي قامت بعقد مؤتمر تحضيري لذلك المؤتمر، ونستعد لحدثين المؤتمر الفضائي الثالث للأمريكتين والمؤتمر التحضيري الذي سوف ينعقد في تشيلي. وأرجو من السيد نيكولاس أن يذكر ذلك في التقرير، فلم ترد إشارة إلى ذلك. إذاً إن دعم المكتب هنا أمر لا غنى عنه، نحن نعرف الدكتورة عثمان منذ وقت طويل، وثق كل الثقة في كفاءتها، وأود أن أذكر أننا نود أن نرى ما الذي سوف ينقله المكتب بالنسبة لزيارة من بعض الممثلين من المكتب في تشيلي في كانون الثاني/يناير أو آذار/مارس القادم، خبراء في مجال التقنيات الفضائية لكي يشرحوا لنا مزايا استخدام السواتل لخدمة التنمية المستدامة.

نحن نثق أننا بين أيدي أمانة ولكن هناك [؟يتعذر سماعها؟] مؤسسية مع الأسف فيتم استقطاع الموارد بكل سهولة من ميزانية ذلك المكتب وهذا أمر مؤسف.

لارئيس: شكراً أنت على حق وأعطي الكلمة لليونان.

السيد ف. كاسبوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيدي الرئيس، أولاً في البداية أود أن أهنئك لإعادة انتخابك لمنصب رئيس هذه اللجنة.

للأسف وفي السنة الماضية نظراً لقصة كرة القدم، وهي آفة عالمية حديثة ولم أتمكن من الحضور خصوصاً إزاء الأسعار الباهظة في فنادق فيينا في أثناء تلك المناسبة وطلبت من زميلي أن يحضر تلك الجلسة. وأود أن أؤيد ما قاله سفير تشيلي ومنذ وقت طويل، منذ خمسين عاماً يعمل ذلك المكتب ولقد تمتع المكتب بشخصيات عظيمة ترأست هذا المكتب، أولاً [؟يتعذر سماعها؟] ثم كوبال وغيرهما والآن الصديقة العزيزة التي ... السيدة مازلان عثمان وبالذات صديقي سيرجيو كماشيو. المشكلة أنه في ذلك الوقت كانت العضوية مقتصرة على ١٨ عضواً زادت إلى ٢٤ الآن، العضوية بلغت ٦٩ وهناك بالطبع طموحات بعض الدول الأخرى أن تنضم إلى اللجنة. وبالتالي تجاوزنا ثلث العضوية في الجمعية العامة للأمم المتحدة. على أية حال، هناك إسهام

بشكل متزايد فإن تحدياً من أهم التحديات نقص الموارد البشرية الكافية، إن الطلب المتزايد لجهود المكتب خلال السنوات الماضية سوف ...، قد تصادف أيضاً مع تنقل كثير للعاملين في هذا المكتب الصغير مما ضغط على قدرات المكتب وزاد من الصعوبة كي يفي بالتزاماته ووظائفه وعلينا أن نعيد النظر في مستوى الموارد البشرية المتاحة حتى نتعرف على سبل التصدي لهذا التحدي في الأجل الطويل، بما في ذلك إمكانية زيادة الموارد من الموظفين.

أخيراً، فإن المكتب يستفيد كثيراً من التعاون الذي نتمتع به، التعاون المقدم من أصحاب المصلحة، أنتم. إن الإنسان ليس بجزيرة كما قال الشاعر جون دان، وهذا يعكس التفاعل اللازم لبرنامجنا حتى ننجح، وأود هنا أن أعبر عن عرفان المكتب لكل الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الفضاء وأجهزة أخرى ربما لم أذكر أسمها في هذا البيان وهي جميعها أسهمت في هذا البرنامج. نحن نقدر كثيراً هذه الشراكات وسوف نبحت عن فرص أخرى لكي نوطد هذه الشراكة.

في الختام أود أن أطمئن اللجنة أن التزام مكتبي بزيادة الوعي بأهمية استكشاف الفضاء وتطبيقاته بالنسبة لتحسين حالة الإنسان وبالذات لتعزيز قدرات البلدان النامية على الاستفادة من هذه المنافع، وشكراً.

الرئيس: شكراً للسيدة عثمان، شكراً لهذا التقرير الوافي للأنشطة التي اضطلع بها المكتب خلال السنة الماضية، وبالنسبة لنا فإن المكتب هو الساعد الأيمن لهذه اللجنة فكلمنا ازدادت قوة المكتب كلما ازدادت قوة اللجنة. ولو افتقر المكتب للإمكانات اللازمة فعلياً ... وسوف نلمس ذلك نحن، وقد لمست ذلك شخصياً وعرفت درجة تفاني الموظفين في المكتب ومن الواضح أنه نظراً لأن أنشطة المكتب في تزايد مضطرد علينا إذاً أن يواكب ذلك زيادة في الموارد البشرية، قلتم أن هناك استقطاع ٢ في المئة من الميزانية وأن ثلثي التمويل تأتي من التبرعات وأود أن أكرر نداء السيدة عثمان وأود أن أهنئك وكل أعضاء الفريق، شكراً.

سعادة سفير تشيلي طلب الكلمة.

السيدة ر. غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيدي الرئيس، إنني أتفق معك تماماً وإنني أضم صوتي إلى النداء الذي أطلقته للتو. أتفق معك تماماً

القليل من المؤتمرات تعقد في أفريقيا، وجل الدول لا تزال تقطع خطواتها الأولى في مجال الفضاء. والحال أن هناك قضايا في هذه البلدان، مثل الأمن الغذائي، بالغة الأهمية، الإنتاجية الزراعية منخفضة. ومن الواضح أن الإنتاجية أقل بكثير من أن تفي باحتياجات السكان. نفس الشأن يصح على عدد الأطباء الموجودين والمصالح الاستشفائية. في وقت ما كان هناك طبيب واحد لكل ٢٥٠ ساكن في الولايات المتحدة، وطبيب واحد لكل ٢٥٠٠ شخص في أفريقيا، والوضع أسوأ في المناطق الريفية، إذ أن جل الأطباء يتجمعون في المناطق الحضرية وشبه الحضرية. إذاً التطبيق عن بعد يمكن أن يكون مفيداً، ولا بد من استخدام تطبيقات الفضاء في مختلف هذه المجالات، لا سيما حيثما ثبتت جدواه كما كانت الحال من خلال تجربة الهند. إذاً هناك حاجة إلى المزيد من المال وإلى زيادة الاهتمام بإفريقيا، هذا الأمر يقتضي قدراً كبيراً من الدعم لهذا العمل الجبار الذي ينجزه المكتب، مكتب شؤون الفضاء الخارجي، ولا أشك في أن جميع أعضاء اللجنة يؤيدون هذا الرأي، كما أؤيده أنا.

نفس الأمر يصح على آسيا، الإنتاجية ضئيلة والنمو السكاني متسارع، وهناك مشكلة جديدة فيما يخص الأمن الغذائي. هناك حاجة إلى التنمية المستدامة وهي لن تتأتى إلا باستخدام التكنولوجيا الفضائية، لذلك أرجو السعي إلى إقناع الأمم المتحدة والدول المعنية للحصول على دعم أفضل، شكراً.

شكراً للأستاذ راو. هل من طلبات أخرى للكلمة سعادة سفير تشيلي.

السيد ر. غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس، يسرني ما قاله الأستاذ راو وقد قدم مساهمات قيمة كثيرة في عمل اللجنة، وقد أكد على نقطة هامة. وأود أن أؤكد على ضرورة إدراج هذه الفكرة في التقرير المطلوب هو متابعة ما جرى في الدورة السابقة للجمعية العامة في مستوى الهيئة رفيعة المستوى المعنية بالأمن الغذائي في هذا العام نرجو أن تخصص على غرار ذلك جلسة خاصة للصحة والفضاء.

الرئيس: شكراً جزيلاً، هناك اتجاه عام في القاعة إلى تغيير تخصيص هذه الجلسة الخاصة وهذا الموضوع الخاص للصحة والفضاء، كولومبيا.

منقطع النظير نراه في ذلك المكتب، فالمكتب يشكل أساساً لأدوات الأمم المتحدة ولهم أيضاً وظائف فهم يقومون بأمانة الجلسة العامة واللجنتين الفرعيتين ويشرفون أيضاً على تنفيذ برامج الأمم المتحدة في مجال الفضاء الخارجي. مثلاً، بالنسبة للتعليم، الإشراف على المراكز الإقليمية المعنية بالتعليم، تعليم العلوم والتكنولوجيات الفضائية، هناك برنامج "يو إن سبايدر" والبرنامج رقم ٥ وغير ذلك من البرامج، فضلاً عن ذلك سجل الأجسام الفضائية. وهذه مجرد نبذة من أنشطة هذا المكتب، ولسنوات عديدة أصرنا على ضرورة زيادة الميزانية وعدد الموظفين وإن أمانة الأمم المتحدة في نيويورك ينبغي أن تظهر شهامة معينة في التعامل مع احتياجات المكتب حتى يتولى المسؤولية الموكلة إليه. ورغم ذلك وإذا ما فحصنا ما أنجزه المكتب، فإنه لا يسعنا إلا أن نقف مبهورين أمام هذا العمل الجبار بالرغم من النقص في الموارد المالية والبشرية. والمكتب قد يعول على بعض مساعدات الدول الأعضاء العينية والمادية، ولكن النقائص كبيرة. ولذلك وكما تفضل به صديقي سعادة سفير تشيلي، السيد رايموندو غونزاليز يحسن توجيه النداء، لا أدري ما عسى أن تكون صيغته، نداء إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة، ويمكن أن يكون ذلك خلال الدورة المقبلة للجمعية العامة بإطار اجتماعات لجننتها الرابعة، نداء لزيادة الميزانية بدل خفضها. نعلم أن العالم يمر بأزمة اقتصادية جارفة، ولكن لا بد للأمم المتحدة من التوفير في مجالات أخرى، هذا ما أردت قوله يا سيدي الرئيس، ولكم الشكر على حسن الإصغاء.

الرئيس: أشكر لك، يا سيدي ممثل اليونان الموقر، هذه الملاحظات. أعتقد أن هناك اتفاق بيننا بشأن ضرورة اتخاذ بعض الخطوات، أولاً للتعريف بموقف اللجنة ويمكن أن يكون ذلك من خلال التقرير أو من خلال خطاب الرئيس، رئيس اللجنة الجمعية العامة ولكن الأهم هو أن نضمه في قرارنا أو في فقرة من فقرات القرار حتى نؤكد على ضرورة تلافي هذه النقائص. شكراً، الكلمة للأستاذ راو من الهند.

السيد ي. ر. راو (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، أبدأ بتهنئتك على اقتدارك في إدارة هذه الجلسات والشكر للدكتورة مازلان عثمان ومساعدتها.

أوافق تمام الموافقة على ما قال صديقي العزيز السفير رايموندو غونزاليز، هناك حاجة لمزيد من المال لأن الأنشطة ما فتأت تتسع. إذا ما نظرنا إلى ما يجري في أفريقيا مثلاً، هناك

المجال، ونفس الشخص هو الذي كان أنشأ المركز المذكور وتولى إدارته في عهده الأول. هذا العمل له أهمية كبرى بالنسبة إلى الشبيبة، بخلاف وكالات أخرى لشؤون الفضاء، فإن وكالتنا لا تركز اهتمامها على تدريب الموارد البشرية لأنشطة الفضاء بل القصد هو العمل من أجل رخاء الشبيبة والأطفال. بلدنا ليس بلدًا غنياً ولكن الثراء له أوجه عديدة ومنها الوجه الفكري والروحي، والحقيقة أننا قد شغلنا بعض النوازع بين الأحداث، لا سيما النوازع الإجرامية، وبدلنا أن الفضاء يمكن أن يساهم في تغيير وجهة نظرة الأحداث والشباب إلى الحياة، وذلك بنظرهم ليس إلى العلوم والتكنولوجيا فحسب ولكن إلى أمور أخرى هامة في حياتهم.

وهذه هي الرسائل التي تنقلها أنشطتنا التعليمية، أولاً أهمية الحياة وقيمتها، فكلما تقدمنا في دراسة تاريخ الكون والحياة ونشأتها ودراسة الكواكب تبين لنا قيمة شتى أشكال الحياة على سطح كوكب الأرض.

فكرة أخرى هي فكرة المثابرة والإصرار، وهي فكرة أساسية لمن أراد أن يكون حليفه النجاح في العالم، لذلك فإننا نحاول أن نبين للشباب أهمية العمل معاً من أجل إقامة غد أفضل. والتعليم الفضائي هو وسيلة فعالة لتعزيز التنمية البشرية في مستوى الأفراد ومساعدة الشباب على الإقبال على المعرفة والعمل المشترك لتحقيق الأفضل.

واستناداً إلى هذه الأسس قمنا بتنفيذ هذه الأنشطة بمعونة فريق قوامه عشرون شخصاً وحققنا بعض النتائج التي لا يستهان بها في تقديم الدعم للمدارس وذلك بزيادة عدد المدارس التي نقدم لها مساعدة في إعداد بعض المواد التربوية والتعليمية الخاصة بالفضاء وكذلك تحقيق قدر أكبر من الدعم المجتمعي. وقد حققنا هذه النتائج دون زيادة مواردنا البشرية. كيف تسنى لنا ذلك؟ هناك بعض أسرار تكمن وراء هذا النجاح نحن نتعاون وثيقة تعاون مع الأساتذة والمعلمين، لأننا نعتقد أنهم أقدر على إدراك احتياجات الأحداث والشباب ونظرتهم إلى الحياة اليومية. وهؤلاء المعلمون والدرسون يتعاونون معنا ويتبينون فعالية هذه المواد لشحذ هم الشباب ولفت أنظارهم، وبالتالي يمكنهم من يعول على أنفسهم.

فيما بعد في مرحلة ثانية في نقل هذه المهارات والمعارف إلى تلامذهم ثم إلى مدارس أخرى عندما يتم نقلهم من مدارس أخرى كذلك يمكن أن يقوموا بدورهم بتدريب أسلافهم من الأساتذة والمعلمين. عند تنظيم التظاهرات التربوية في مختلف

السيد ج. أوجيدا بوينو (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً وعمتم صباحاً، وقد كولومبيا يود أن يعرب عن تأييده لكل ما قاله وفدا الهند وتشيلي، ونؤيد مقترح نقل هذه الرسالة إلى دورة الجمعية العامة وأرجو أن يتييسر العمل بين مختلف المكاتب والهيئات التابعة للأمم المتحدة، كما قال السفير غونزاليز. إذ أن الأمر يخص الزراعة والصحة والبيئة، صحيح أن من الصعب طلب المزيد من الموارد ولكننا نحن المقيمين هنا في فيينا قد رأينا حجم العمل الذي يبذل بشأن التمويل في اليونيدو بمعنية مرفق البيئة العالمية وهذا المرفق قد ساهم إلى حد بعيد في عمل اليونيدو بخصوص البيئة. وأعتقد أن هذه الصيغة هي الأنسب لنقل الرسالة ومحاولة إستصدار قرار من الجمعية العامة في هذا المعنى، شكراً.

الرئيس: أريد أن أختتم النقاش لأن هناك عروض تنتظرنا، إذاً نلخص سنقوم بالمساعي اللازمة على النحو الذي تم وصفه، ولكن أفكر في دعوة الأمانة إلى إعداد دراسة صغيرة للبدائل المختلفة للحصول على المزيد من التمويلات، الطلب موجه إلى الأمانة، إذاً، معرفة رأي الأمانة بشأن البدائل المختلفة لإيجاد المزيد من الموارد، على غرار المثال الذي ذكره مندوب كولومبيا. شكراً جزيلاً لكم جميعاً.

العروض الفنية

ننتقل الآن إلى العروض، والعرض الأول يسرني أن أعطي الكلمة لتقديمه للسيدة تاكيمي تشيكو، وقد شاركت تاكيمي في مؤتمر يونيسبيس الثالث وعملت مع الأمانة وهي على بينة كاملة عن موضوع العلاقات الأقاليمية، وستقدم لنا عرضاً عنوانه "ترسيخ قيم السلم في أذهان الشباب من خلال إبراز إسهام الفضاء في التنمية البشرية، تجربة الوكالة اليابانية لشؤون الفضاء"، تفضلي يا سيدتي.

السيد ت. تشيكو (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس على إعطاء وكالتنا الفرصة لتعريفكم بما أنجزه مكتب مركز التعليم والتربية التابع للوكالة في السنة الماضية.

من المفاهيم الأساسية التي أقرها مؤتمر يونيسبيس الثالث عند اعتماد إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية في العشر سنوات مفهوم التربية والتعليم. هناك صلة وثيقة بين تجربة اليابان في هذا المجال وعمل المركز. والحقيقة أن اليابان كان قد بادر إلى دعوة الدول الأخرى للالتحاق بفرقة العمل في هذا

هناك دعوة مماثلة ستوجه للفائز من المسابقة، المناظرة، تنتظم في المعسكر أو المخيم الذي سينتظم في ساليونس في الإكوادور في السنة القادمة.

هناك تعاون مع اليونيسكو كما قلت ومع الوكالة اليابانية للتنمية الدولية، ولكننا على أتم الاستعداد لبحث سبل أخرى للتعاون إن سنحت الفرصة لذلك، وقد استفدنا من خلال هذه التجارب والتعاون مع البلدان النامية، ومن أمثلة ذلك تدريس الفيزياء وأسس علوم الصواريخ باستخدام الصواريخ المائية إن صحت العبارة، water rockets، ولقد لقينا الكثير من الدعم من زملائنا في أمريكا اللاتينية في هذا المجال، وسعينا إلى إعداد نسخة برتغالية باللغة البرتغالية من الدليل الذي أعدناه في هذا الصدد. وتبعاً للحلقة الدراسية التي نظمناها مع مركز علوم الفضاء الفيزيائي في استراليا، بمشاركة عدد من الدول الآسيوية ومن الأرجنتين ومن كولومبيا، فإنه أصبح لدينا منتدى على الخط، online forum، لكل من يهتم بالحصول على مواد تعليمية في هذا المجال. والحقيقة أننا نتلقى الكثير من الأفكار من المدرسين والمربين في الدول المختلفة لتطوير موادنا التعليمية في هذا المجال، وهو أمر سار ويؤكد على وجهة هذا النهج التبادلي في التعاون.

جاسكا حالياً تضطلع برئاسة المجلس الدولي للتعليم في شؤون الفضاء، وفيما يخص مركز التعليم الفضائي فإننا نساعد الطلبة اليابانيين لكي يدرسوا في هذه الحلقات الخاصة على أساس أن نستعين بهم وأن يبادلونا ذلك الدعم بمساعدتنا في برامجنا التعليمية والتربوية المقبلة.

من الأمثلة التي تُذكر برنامج IAC للطلبة حيث تم تضاعف عدد الطلبة الذين تم دعمهم من الوكالة للمشاركة في التظاهرة في بيجون في كوريا هذا العام، IAC هو المؤتمر الفلكي الدولي. وخلال ترأسنا للمجلس آنف الذكر فإننا نرجو أن ندعم وأن نعزز أنشطتنا لمصلحة المدارس الابتدائية والثانوية.

سيدي الرئيس، إنشاء فرقة العمل الرابعة في يونيسبيس الثالث قد مهدت الطريق لاتخاذ مناهج تشاركية في تحسين نتائج متابعة هذا المؤتمر، وبينت مقدار ما يمكن إنجازه في حال التعاون بين الدول ومضافة الجهود في سبيل بلوغ الغايات المشتركة وهو ما يمكن أن يتحقق أيضاً على الصعيد الفردي، إذا ما تمت الاستفادة من أطر التعاون على الصعيد الدولي.

الحال ونسعى إلى إشراك السلطات المحلية منذ البداية، ونجعل المعنيين بالأمر يشعرون بأن هذه التظاهرات هي تظاهراتهم هم، كما أننا نجعلهم هم الذين يتحملون المسؤولية الأساسية كمنظمين. وهذا الأمر يساعدنا في الآن نفسه على التقليل من الموارد البشرية التي نحتاجها نحن لتنظيم هذه التظاهرات. كذلك فإننا بادرننا إلى إيصال الفضاء إلى البيوت وذلك بتمكين الأولياء والآباء والأمهات من المساهمة في هذا الجهد التربوي مع أطفالهم. وجعل هذه الأنشطة أنشطة ممتعة للطرفين، كل هذا ساهم في زيادة الاهتمام في مستوى المدارس والجماعات المحلية بالأنشطة الفضائية وأنشطة التعليم الفضائي. وبتكافل الفرص نتبادل خبراتنا في هذا المجال مع دول أخرى مستعنيين في ذلك من الأطر القائمة للتعاون في مجال الفضاء، وسعينا إلى تظافر الجهود بين مختلف تلك الأطر والشبكات. ومن الأطر التي استعنا بها الوكالة الإقليمية لشؤون الفضاء في دول آسيا والمحيط الهادي ولديها فريق عامل معني بالتربية والعلوم والتعليم الفضائيين يهدف إلى مد جسور الصداقة عبر الحدود من خلال التظاهرات الفضائية. وقد حظينا بفرصة المشاركة في آخر اجتماع للفريق العامل المذكور في هانوي، السيد الرئيس، في فيتنام، وهذا الفريق العامل قد تضاعف نشاطه في تعميم أنشطة التعميم الفضائي في الإقليم. وذلك يساهم في الجهود الشاملة وهناك مناظرات ومسابقات إقليمية تنتظم مثلاً، والمسابقة التي نُفذت في السنة الماضية والسنة التالية وثيقة الصلة بالسنة الفلكية الدولية التي نحتفل بها هذا العام، وهي مسابقة لإنتاج ملصقات.

هذه الصورة تبين نماذج أخرى من الأنشطة، كذلك نستعين بالفرص التي تتيحها اليونيسكو في دعم برنامج التعليم الفضائي، وهو واحد من البرامج التي توصي بها فرقة العمل الخاصة بتعزيز القدرات. بدعوة من اليونيسكو ساهمنا في توفير الدعم المادي والتقني في عديد من التظاهرات، وبعد أسبوع من الآن سأقوم بسلسلة من الزيارات إلى عدد من المدن في الإكوادور وبيرو في إطار برنامج مشترك مع اليونيسكو. بالإضافة إلى ما ذكرت فإننا نستعين بأطر أخرى للتعاون للوصول إلى أطر أخرى خارج آسيا والمحيط الهادي، وإننا نقدر الفرص المتاحة لنا للتعاون مع هذه الدول والتي اضطلعت بدور الأمانة المؤقتة لمؤتمر شؤون الفضاء في القارة الأمريكية. على سبيل المثال، كولومبيا نظمت بنجاح تظاهرة فضائية في الشهر الماضي في بركيا بمشاركة أكثر من ٢٤ ألف طالب وألف أستاذ. وقد قدمنا الدعم لهذه التظاهرة، وفوق ذلك دعونا الفائز في المناظرة التي أقيمت خلال تلك التظاهرة للمشاركة في التظاهرة القادمة التي ستنتظم في آسيا والمحيط الهادي في بانكوك في تايلندا.

الرئيس: شكراً لك سعادة السفير باربيريس، والكلمة لكولومبيا.

السيد ج. أوجيدا بويينو (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس. بدورنا نضم صوتنا إلى عبارات الشكر والعرفان للدكتورة تاكيمي ونعرب عن تقدير كولومبيا لكرم اليابان الذي لمسناه ليس على الصعيد الإقليمي في آسيا والمحيط الهادي بل وأيضاً من خلال أنشطة أخرى، تذكر فتشكر حدثنا عنها الدكتورة تاكيمي واستفادت منها كولومبيا وشبيبتها الذين استفادوا من حملات التوعية بشؤون الفضاء. وقد تحدث زملائنا من الولايات المتحدة عن مرور أربعين سنة على نزول الإنسان على سطح القمر، والمطلوب اليوم هو تعزيز ذلك الفتح بتعميم فكرة الفضاء في أذهان الشباب. والحقيقة أننا قد تأخرنا كثيراً في تحقيق ترسيخ هذه القيم، وبفضل الدكتورة تاكيمي وأشباهاها بدأنا نتدارك أمرنا الآن.

الرئيس: شكراً، سفير تشيلي، السيد غونزاليز له الكلمة.

السيد ر. غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً حضرة الرئيس، من السهل والصعب معاً أن أدلي ببياني هذا بعد العرض الذي سمعناه. نحن عهدنا تاكيمي منذ سنوات ونعرف أنها بذلت جهوداً ثابتة وعملت دوماً على تنمية البشر في مجال الفضاء، وبذلك أقامت تآزراً بين هذه التكنولوجيا والتنمية البشرية. وهذه التكنولوجيا لها وقع على التنمية الاقتصادية والاجتماعية لجميع دولنا على شبابنا بل وجميع سكاننا. وصحيح أنني أتحدث باسم تشيلي ولكنني أظن أنني أردت بذلك ما يساور جميع البلدان. هذا العرض كان عرضاً حميداً تحدث عن الأنشطة التي تستثير اهتمام الشباب، وأهنتي تاكيمي وبلادها باسم وفدي وأعرب عن أمنيته أن تأتي إلى تشيلي في المرة القادمة التي تأتي فيها إلى أمريكا اللاتينية. على أي حال سنستقبلك استقبلاً حافياً عندئذ، لأننا نود مواصلة العمل معك، فبالنسبة لتشيلي موضوع التعليم موضوع ذو أولوية والتعليم يمكن أن يساعد على التغلب على كافة العقبات في مجال التنمية. وأظن أن التعليم والتدريب يندرج في سياق أي إجراءات متعددة الأطراف لبلوغ أهدافنا في مجال الفضاء.

الرئيس: الأستاذ راو هل طلبت الكلمة؟

مركزنا يسعى إلى مد شبكة من مبادرات التعليم الفضائي في مختلف المستويات مستعيناً بالأطر الموجودة سلفاً بالتعاون، وذلك ليس بالتعاون مع المنظمة وحدها بل هو مع الأفراد أيضاً الذين يقاسموننا نفس المبادئ. والقصد من كل ذلك هو لفت أنظار الشباب إلى الفضاء وجعلهم يشاركون في جهودنا المشتركة، لإنجاح أنشطة التعليم الفضائي. نحن واعون بضخامة التحدي الذي تطرحه هذه الأنشطة، وليس أقل أوجه هذا التحدي هو عدد الشبيبة، الشباب، أعدادهم تعد بالمليارات في العالم وبالملايين في بلدنا. مع ذلك فإنه لا ينبغي أن يثني ذلك التحدي عن جهدنا، فكل نجاح نسجله في جهودنا وكل أثر إيجابي نحققه يمثل خطوة إلى الأمام في سبيل بلوغ أهدافنا. ويمكن أن تكون آثاره دائمة، ليس بالنسبة لفرد واحد بل وبالنسبة للكثير من الأفراد، وألا يكون تواضع جهودنا وإنما ما نحاول القيام به من خلال التعليم الفضائي هو وضع الأسس لإحلال السلم في أذهان الأحداث والأطفال حتى يتبينوا قيمة الحياة وأهمية العمل معاً من أجل غد أفضل.

بهذه الشاكلة يا سيدي الرئيس نسهم في إحلال السلم من خلال مبادرة التعليم الفضائي لمصلحة التنمية البشرية في المستوى الفردي، شكراً على حسن الإصغاء.

الرئيس: لقد كان عرضاً باهراً حقاً وما يلفت النظر في هذا العرض هو النبل الذي تتسم به هذه المبادرة مما يجعلها مبادرة عتيقة، ولكن لا أريد أن أستأثر بالكلمة وسأعطي الكلمة لمن يطلبها الإكوادور ثم كولومبيا ثم تشيلي، الإكوادور.

السيد ج. باربيريس (إكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس، أؤكد ما قلته يا سيدي الرئيس، وأستسمحك بتناول الكلمة لأنني أعتقد أن من الإنصاف وضرورة الإعراب عن العرفان والتقدير لهذا العرض الذي قدمته تاكيمي تشيكو. وفيما يخص الإكوادور بصفتها تتولى الأمانة المؤقتة للمؤتمر الخامس لشؤون الفضاء في القارة الأمريكية يمكن أن نشهد عن الأثر الذي تحققه هذه المبادرة في صفوف الشبيبة والأحداث، وذلك بفضل التعاون مع وكالة استكشاف الفضاء أو وكالة لشؤون الفضاء اليابانية، جاكسا، لذلك فإن من باب الإنصاف الإعراب عن تقديرنا لهذا العمل الجبار الذي وصفته، والذي كما قلت له أثره في أجيال الغد وله إسهامه في الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، شكراً.

CRECTEALC، وهو يعطينا فكرة عن أنشطة ذلك المركز، سيرجيو تفضل.

السيد س. كماشيو (المركز الإقليمي المعني بتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية والكاريبي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، منذ البداية وحيث أنني أتناول الكلمة للمرة الأولى باسم هذا المركز الإقليمي المعني بتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية والكاريبي أود أن أعرب عن سروري إذ أراك تتراأس أعمالنا هذه، وأعرب عن استعجابي التام لكي أفيدكم، بسرعة شديدة لن أخوض هنا في الخلفية فالجميع على علم بها، لأن المراكز الإقليمية كما تعرفون نشأت بناء على مبادرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي وتحديداً في إطار برنامج الخصاص بالتطبيقات الفضائية، وتحت قيادة الأمم المتحدة ومنظومتها، منظومة الهيئات والمنظمات التابعة لها، وبالأخص فإن هذا المركز الإقليمي الذي يدرس علوم وتكنولوجيا الفضاء لأمريكا اللاتينية والكاريبي قد نشأ في عام ١٩٩٧ باتفاق بين حكومتي البرازيل والمكسيك، وانتسب إلى الأمم المتحدة بمذكرة تفاهم في ٢٠٠٣، وللمركز حرمَان أو موقعان، مقره في البرازيل موجود، نشأ مؤخراً وهو موجود في سانتا ماريا في البرازيل في "ريو جرمبي ميسور" الموجود على الحدود مع الأرجنتين والأوروغواي، أما حرم المكسيك فهو في [فناسيمبلا؟] وهو على بعد ساعتين ونصف شرقي مدينة مكسيكو.

ما رسالة هذا المركز؟ رسالته أن يدرّب على أرفع المستويات كل المهارات التي تؤدي إلى تطوير العلوم والمعارف العلمية والتقنية، وهذا المركز مثل أي مركز إقليمي آخر يعرض برامج دراسية وبرامج تدريبية عالية حول الاستشعار عن بعد والاتصالات الساتلية ونظام المعلومات الجغرافية وعلوم الأرصاد الجوية بالسواتل وتغيرات المناخ، والعنصر الرابع أي العلوم الفضائية والجوية، عنصر لم يُدرّس بعد فهو مقرر تدريسه ابتداءً من العام القادم. إذاً نحن نستخدم ونسترشد بالبرامج التي وضعها برنامج التطبيقات الفضائية مع تطويعه مع الظروف المحلية والإقليمية طبعاً. ففي حرم البرازيل مثلاً يمتد البرنامج على تسعة أشهر فهذه هي المدة التي أوصى بها مكتب الشؤون الفضائية في الأمم المتحدة، وبالنسبة للحرم المكسيكي فإن البرنامج أو التدريس يتم على مدى سنة كاملة، أي أن عدد الأشهر أكثر من أشهر البرنامج البرازيلي بثلاثة، لأن هناك مشروعاً يقوم به الطلاب ويتابعونه في المكسيك بعد انتهاء دراستهم.

السيد ي. ر. راو (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): نعم شكراً حضرة الرئيس، لقد أبهرني عرض جاكسا، الوكالة الفضائية اليابانية، في الواقع. فصحيح أن عدد الأطفال هائل وأن من الصعب التوجه إليهم جميعاً ولكن ما اختارته اليابان لتدريسهم أمر ممتاز، لأن فضول الأطفال لا حدود له. وصحيح أنه لا بد من أن نعيء الأطفال ونزيد من وعيهم إلا أن من الهام بمكان أيضاً أن نزيد من وعي المدرسين، فالمدرسون يحصلون على شهاداتهم في عمر الخامس والعشرين ثم يركضون شيئاً ما، ولا يواصلون التدريب أثناء المهنة، ولا تتاح لهم فرص تعميق معارفهم. ولذا فلا بد من زيادة وعيهم لكي يتمكنوا من نقل معارفهم، وأظن أن بإمكانهم أن يكونوا بمثابة المحفز في هذا المجال. إذاً لا بد من مراعاة الأطفال والتركيز عليهم ولكن لا بد من إفساح المجال للمدرسين أيضاً لكي يكون وقع ما يقومون به وقعاً مضاعفاً.

الرئيس: شكراً للأستاذ راو، المملكة العربية السعودية تفضل.

السيد م. أ. ترابزوني (المملكة العربية السعودية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، يسعدني جداً أن أطلع على ما فعله اليابانيون، ولكنني تلقيت لتوه بريداً إلكترونياً من ابنتي سأقرئه عليكم، فهي تقول، "نعم، كانت هذه اللاصقات ممتازة وشكراً على الفيديوهات التي وفرتموها لنا، فقد تلقيناها جميعاً". إذاً نحن لا نسهم فيما يقوم به الأطفال وإنما نسهم في المدارس وفيما تستفيد منه، فالأطفال يحصلون على ذلك من خلال مدارسهم ويظنون يتحدثون عن كل هذه اللاصقات والمواد مع أسرهم وأصدقائهم.

الرئيس: لقد ذكرت هذا المثال الذي به وصفت ابنتك كل ما ينبغي وصفه، فمن جهة هناك موكلون شيئاً ما، أو أولئك الذين نحن مسؤولين إزاءهم من أطفالنا وغيرهم ممن هم مهتمون جداً بالفضاء، وهذا يبين لنا مدى وقع العمل على صعيد دولة واحدة وإقليم واحد، فالعمل على صعيد الإقليم على هؤلاء الأطفال الذين لا حدود لفضولهم فهذا هو القيم، إذاً شكراً جزيلاً وشكراً لتاكيمي وعرضها.

وأقترح أن تنتقل إلى العرض التالي، وهو عرض الدكتور سيرجيو كماشيو الأمين في الأمانة المؤقتة لمركز أمريكا اللاتينية الإقليمي لعلوم وتكنولوجيا الفضاء وتدريبهما،

المركز، وفي سلسلة هذه الورشات أو الحلقات الدراسية حول الكوارث الطبيعية تناولنا موضوعات مختلفة، ولم أذكر لكم من قبل أن هذا التقرير يغطي كل ما جرى عام في ٢٠٠٨ في الواقع، ولذا فإن الأرقام المعروضة عليكم هنا هي إحصاءات تراكمية. ولا أعرض عليكم جميع أنشطتنا، وإنما الاتجاهات، اتجاهات معينة اخترناها.

إذاً تلاحظون هنا مدى التطور الذي تحدثت عنه التقدم، وهذا في ما سمي بسلسلة الكوارث الطبيعية تحديداً. كما سبق وقلت لكم بدأنا بأنشطة أيضاً في دول أخرى في المنطقة، هذا هو مجال البحث الثاني الذي خضناه، وثالثاً زاد تفاعلنا مع المؤسسات الدولية. فعلى سبيل المثال، هذا ما حدث بالنسبة لبحث الحلول الفضائية في تدبر الكوارث الطبيعية وفي التصدي للطوارئ. هذا يمثل الشارطة الثالثة هنا أو الفقرة الثالثة على الشاشة، إذاً عندما أتحدث عن تعاون مع مؤسسة دولية فستلاحظون أنها مذكورة هنا، وهي "يو إن سبايدر" وفريق رصد الأرض "جييو"، ولجنة لجنة رصد الأرض بالسواتل، وكذلك الفريق العامل المعني بالتدريس وهذه المسائل تحديداً.

إذاً لجنة سواتل رصد الأرض تضم كما تعرفون، CEOS، كل الوكالات الفضائية التي تعمل في فريق عامل على هذا الموضوع، إذاً نحاول من خلال هذا التفاعل أن نعزز علاقاتنا بهذه المؤسسات وتعاوننا معها، المؤسسات الدولية. كما أننا نشارك في الأنشطة الخاصة بنظم GNSS، نظم الملاحة بالسواتل، وهذا في سياق أنشطتنا التي بدأت منذ فترة لا بأس بها في سياق حملة أطلقناها من أجل أن يصبح مركزنا مركزاً للمعلومات الإقليمية لفائدة أمريكا اللاتينية والكاريبي، وذلك في إطار اللجنة الدولية للشبكة العالمية لسواتل الملاحة الـ ICG. وبدأنا أيضاً نعمل، أو كنا نعمل مع غاليليو لكي نصبح نظاماً للمعلومات التابعة له، ونأمل أن نوسع شبكتنا هذه بحيث نصبح أيضاً جزءاً من نظام تلك اللجنة الدولية التي ذكرتها ICG.

إذاً أحاول أن أعطيكم فكرة لأن هذا التعاون يدوم منذ فترة، منذ عام ٢٠٠٦ وهذه ليست بأنشطة حديثة العهد. أما بالنسبة للأنشطة القادمة ففي عام ٢٠٠٩ سننظم اجتماعاً في إطار مشاركتنا في شبكة غاليليو لفائدة الأوساط الصناعية في البرازيل في ٢٠٠٩. ثم ننظم ورشة عمل أو دورة تدريبية حول قدرات نظم السواتل الملاحة العالمية واستخدامها في التطبيقات وفي البحوث. إذاً هذا نظام عام من جهة ونظام خاص للتطبيقات من جهة أخرى. ونشارك أيضاً في أنشطة مكتب شؤون الفضاء الخارجي

بالنسبة للحرمين فإن كليهما قد تطور وقد غيرنا شيئاً ما مقارنة لمختلف البرامج الدراسية، وما ذكر عليكم هنا على الشاشة لا يندرج في أحد البرامج وإنما في كلها فالبيئة وحماية التنوع البيولوجي والتغيرات المناخية والصحة والتعليم، أي استخدام الصور الساتلية للصحة والتعليم، والتنبؤ بأحوال الطقس وتدبر الكوارث وتطوير العلوم الفضائية كلها موجودة في البرامج.

من الجمهور المستهدف في هذه الدورات والبرامج؟ هؤلاء هم من الأساتذة والباحثين وأهل المهنة من المؤسسات العامة والخاصة وغيرهم من المهنيين في هذا القطاع. أما حرم البرازيل فهو مدعوم من معهد البرازيل للبحوث الفضائية "إمبيك" أما حرم المكسيك فهو يحظى بدعم المعهد الوطني للفيزياء الفلكية والعلوم البصرية والإلكترونية. وهذان المقران يتمتعان أيضاً بدعم من وزارة خارجية البلدين، ووزارة الخارجية هذه عضو في مجلس إدارة المركز الإقليمي. ولغات التدريس هي البرتغالية والإسبانية والإنكليزية، وحيث أننا متواجدون في المكسيك والبرازيل فإن البرتغالية والإسبانية هما اللغتان الشائعتان، ولكن عندما نستعين بمدربين باللغة الإنكليزية فإن العروض تقدم بالإنكليزية. ومنذ إنشائه قام المركز هذا بالأنشطة المذكورة هنا على الشاشة، وقد دربنا مئتي وثلاثة وخمسين مهنياً مهنيياً من اثنتي عشر دولة ممن تخرجوا بعد ذلك.

وهنا أشير إلى البرامج التدريبية طويلة الأمد، واللافت في كل ذلك والذي يثلج صدري وصدور المنطقة أن أكثر من ٨٠ في المئة ممن تدرّبوا هناك يعملون في مجالات تخصصهم ولكن في دولهم، وهذه نسبة عالية طبعاً إلى حد كبير لو راعينا أن هؤلاء المحترفين متنقلون بفعل إمكانيات التنقل والتحرك المتاحة لهؤلاء الأخصائيين. ومع ذلك فإن ٨٠ في المئة من هؤلاء يبقى في مجال تخصصه ويبقى في بلاده ويعمل فيها.

ولدينا أيضاً ورشات عمل وحلقات دراسية ننظمها وعندما قلت إننا تطورنا فإننا كنت أشير إليها، أي أن ورشات العمل هذه لا تنظم فحسب لنقل المعارف، وإنما تنظم على سلاسل ففي الحرم البرازيلي لمركزنا بدأنا مثلاً بورشات العمل الخاصة بالكوارث الطبيعية مثلاً، وما نحاول أن نفعله هو أن ننفذ هذه الأنشطة لا في البرازيل والمكسيك فحسب وإنما أيضاً في دول أخرى من المنطقة. وقد وقعنا على مذكرات تفاهم مع مراكز إقليمية مختلفة بيارسون وكوناي وكونيغا وهي كلها مؤسسات في منطقتنا. ونسمح للحكومات بذلك بأن تشارك في مجلس إدارة

أو جعل مركزنا مركزاً إعلامياً تستعين به اللجنة الدولية المذكورة ICG.

أنشطة أخرى تطورنا فيها، الوحدات والنماذج التدريبية الموجودة لنا، حتى هذا الحين أخذنا بالنسق أو النموذج الذي اقترحه مكتب الشؤون الفضائية، أي أن تتحول هذه الدورات التدريبية إلى مشاريع فيها عناصر بحثية وتطويرية. أما النموذج المكمل الذي نأخذ به فهو أن تصبح هذه المشاريع الآن، البحثية والتطويرية، بمثابة عناصر تعليمية تؤدي إلى بناء القدرات. في مجال مثلاً الموجات الجاذبية والموجات دون الصوتية على أن يتم هذا في سياق شبكة من عشرين مركزاً دولياً مهتماً بهذه المسائل، ولكن ليس هناك مركز من هذا القبيل في أمريكا اللاتينية والكاريبي ولذا فهذا الموضوع يهمنا لأنه غير موجود في منطقتنا ونرى أن نسد هذه الثغرة لو أمكن.

عنصر آخر، مجرة من السواتل النانوية التي يمكن تطبيقها في المجالات الإنسانية والبشرية ومجالات تغير المناخ، هذه سواتل اتصال من شأنها أن تغطي العالم كله وخاصة المناطق الريفية التي تنقصها البنى التحتية، وخاصة المرافق الطبية. وذلك استجابة لاحتياجات السكان المحليين، ومثل هذه الشبكة من السواتل يمكن أن تستخدم لاستقبال إشارات عن أجهزة قياس موجودة على الأرض في مواقع معينة بحيث تنقل بعد ذلك مثل هذه المعطيات إلى مراكز بحثية.

والمشروع الثالث الذي نعمل عليه فهو قاعدة بيانات للموارد البشرية المتواجدة في مختلف التخصصات والقدرات المتنوعة الموجودة مجال العلم والتكنولوجيا الفضائيين، هذا المشروع بدأنا العمل به في مقر مركزنا في المكسيك ونأمل أن يؤدي هذا إلى نموذج تجريبي سنصله ونحسبه لننتهي بنموذج نأمل أن يوسع على صعيد المنطقة، وعلينا طبعاً أن نعمل مع حرمانا في البرازيل بحيث يمكن الاستعانة بقاعدة البيانات هذه في المنطقة كلها، أمريكا اللاتينية والكاريبي. وبذلك نتمتع بخريطة رسم لمختلف الموارد البشرية المتواجدة لدينا خاصة في مجال الأوساط الصناعية وتتاح هذه المعلومات للجمهور بعد ذلك، خاصة زملائنا في أي مجال عام. وبذلك فإن كل مهتم بالموضوع في العالم يستطيع أن يطلع عبر الانترنت على ما هو موجود لدينا من قدرات وموارد بشرية وجهات اتصال وعدد مشاريع وهلمنا جراً.

آتي بذلك حضرة الرئيس إلى آخر عرضي وسأوقف عند هذا الحد، وأشكر حضرة الرئيس وأشكر القاعة على حسن انتباهها، وشكراً.

أوسا، ولذا فقد انتدبنا أحد خبائنا لمركز آسيا والمحيط الهادي، وقد تفضل ذلك المركز بقبولنا، قبول خبيرنا ودعانا إلى المشاركة في دورة تدريبية تنظم في الهند لمدة شهر، وشارك أيضاً زملائنا هنا في ورشة عمل عقدت في كولومبيا، وهذا العام وعلى أساس الدعوة التي تفضل بها مدير المركز الإقليمي المتواجد في المغرب، فإننا سنشارك في دورة شبيهة بتلك التي عقدت في الهند لمدة شهر هناك في الرباط في المغرب.

وكل هذه الجهود تسهم في جهود مكتب شؤون الفضاء الخارجي بوضع برنامج تدريسي مشترك، وفي العام الماضي في ديسمبر/كانون الأول كنا قد قدمنا اقتراحاً رسمياً للجنة الدولية المعنية بالنظم الدولية لسواتل الملاحة ليصبح مركزنا مركزاً للمعلومات، وشرحن لتلك اللجنة الدولية المشتركة ما يمكننا أن نعرضه علينا ونقدمه، أي أن يكون امتدادنا إقليمياً ثم أن نقدم برامج تعليمية في كافة التخصصات الفضائية وندعم أيضاً وضع المواد التعليمية والتدريبية باللغتين البرتغالية والإسبانية المهملتين حتى الآن. ثم نستطيع أن نقدم دعماً لوضع سياسة هدفها إنشاء كتلة حرجة في منطقتنا، أي أن نشارك في التزايد الأسي، لو جاز التعبير، لنظم سواتل الملاحة. ولكننا لم ننجح ومع ذلك فإننا نشارك في أنشطة تلك اللجنة الدولية من خلال إحدى فرقها العاملة. ومن خلال موقعنا الشبكي فإننا نعرض معلومات عن كل ما تقوم به تلك اللجنة الدولية المشتركة.

وفي إطار أنشطتنا الإعلامية فإننا نشارك أيضاً في وضع السياسات في المنطقة، سياقنا في أمريكا اللاتينية والكاريبي خاص جداً وحالياً هناك بين ٦ و٨ دول لها مؤسسة مشابهة بوكالة فضائية أو لجنة وطنية للاستكشاف الفضائي، إلا أن تلك المؤسسات فنية بعد، أو أنها بصدد أن تنشر. ما نحاول أن نعززه هو توحيد السياسات الفضائية فيما بين هذه المؤسسات، فالكثير منها مما لا يوجد بعد يحتاج إلى أن يوضع ويوحد والوقت قد حان في رأينا أن نتحدث مع دول مثل البرازيل والأرجنتين ممن لها خبرة عريقة في هذا المجال، بحيث نتبادل المعلومات معها. ولا نتحدث هنا عن تفاوض وإنما عن تبادل معلومات. إذاً نتبين ما نوع السياسات الفضائية أو التشريعات الفضائية الموجودة في بلد معين، وفي هذه الحال هي البرازيل والأرجنتين، لكي نتبين طريقة لوضع سياسات فضائية أخرى تتطابق والنظام الدولي المعمول به، وسنبحث بشدة على أن يتم التوحيد بين هذه السياسات لأن هذا جزء هام من التعاون الدولي. وفي العام القادم سنزعم تنظيم تلك الدورات التدريبية التي تحدثت عنها والممتدة على تسعة أشهر أو عشرة أشهر، ونعززم أيضاً التركيز على إقامة

الرئيس: شكراً لكولومبيا والكلمة لسفير تشيلي بعد موافقة المترجمين الفوريين، إذاً آخر متحدث سيكون بعد ذلك البرازيل.

السيد ر. غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيدي الرئيس، أرجو أن أحظى بتأييد المترجمين الفوريين فهم مترجمون ممتازون، وأود أن أعبر عن الشعور العام في أمريكا اللاتينية، وأشكر السيد كاماشيو لأنشطته الأساسية في الإقليم. وسوف أقدم نقطتين أولاً الوكالة التشيلية للفضاء تكونت مؤخراً وهي وكالة مدنية وسوف تقدم طلباً لتصبح عضواً في مجلس الإدارة. وهناك موافقة السيد كاماشيو والزلاء البرازيليين وأرجو أن تتمكن من الانضمام إلى هذه المنظمة الهامة.

ملاحظة ثانية، هذا هو أمل وأرجو أن يكون أمل مشترك في كل أمريكا اللاتينية، أي نرجو أن تصبح المكسيك بعد كل الحجج التي سيقف هنا أن تصبح تلك الدولة مقر المؤتمر السادس الفضائي لأمريكا اللاتينية.

الرئيس: البرازيل.

السيد ت. موراو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): بكل إيجاز، فلقد تكلمت بالفعل عن كل النقاط التي كنت أود الإدلاء بها، وأود فقط أن أشكر السيد كاماشيو لهذا العرض، وأود أن أضيف أننا نشعر بارتياح خاص إزاء العمل الذي قام به السيد كاماشيو. إن خبرته مفيدة بالنسبة لنا وأعتقد أنه شرح أبرز النقاط بالنسبة لأنشطة ذلك المركز وقد تكلم عن المستقبل أيضاً. ما ننشده هو أن نكثف جهود هذا المركز بالتضافر مع منظومة الأمم المتحدة.

الرئيس: شكراً للبرازيل على هذه الملاحظة.

إذاً لقد أنهينا أعمالنا ونستأنف في الساعة الثالثة وفي الساعة الثالثة سوف ننتقل إلى البند السادس من جدول الأعمال حتى وهي النقطة الخاصة باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وبعد ذلك البند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية" وسوف نبدأ أيضاً النظر في البند الثامن "تقرير اللجنة الفرعية القانونية بشأن أعمالها في الدورة الثامنة والأربعين". وسوف نستمتع أيضاً بعد ظهر اليوم خمسة عروض تقنية، أولاً وكالة الفضاء الأوروبية وسوف تتناول مخططات تلك الوكالة في ميدان التوعية بأمر الفضاء الخارجي، وسوف نتكلم أيضاً عن الأجسام القريبة من الأرض. وبعد ذلك هناك عرض من

الرئيس: شكراً جزيلاً سيرجيو، وقبل أن أعطي الكلمة لوفد كولومبيا، أود أن أشكر على استعدادك للتعاون مع الرئاسة، فأمريكا اللاتينية والكاريبي منطقة محظوظة بوجودك، فكل معارفك التي أتيت بها للمنطقة إلى البرازيل والمكسيك وقدمك كان بمثابة نقطة تغيير، ولذلك فإن الكثير من البرامج التي بدأت هنا في فيينا أصبحت الآن من خلالك تفيد دول المنطقة بسبب البعد الخاص الذي اتخذته. وأود أن أخص بالذكر نشاطين معينين، الحلقة الدراسية التي تنظم في المكسيك حول السياسات الفضائية، فمناطقنا منطقة فيها ست دول هي بصدد وضع سياسات فضائية، وأظن أن من الضروري أن نتمتع بلحمة عامة عما يجري في المنطقة نفسها. ثم مسألة مجرة هذه السواتل النووية التي هي فكرة هامة جداً، وأظن أنها ستحظى بقبول حافل في المنطقة ثم خريطة أو ما يسمى بخريطة الموارد البشرية وهذا شرط لا بد منه لإنشاء هيكل تنسيقي إقليمي. على أي حال شكراً لك مجدداً سيرجيو، كولومبيا تفضل.

السيد ج. أوجيدا بوينو (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً حضرة الرئيس.

الرئيس: ثم تشيلي، كولومبيا ثم تشيلي، كولومبيا أولاً؟ نعم كولومبيا أولاً كما قلت.

السيد ج. أوجيدا بوينو (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): إذاً شكراً حضرة الرئيس وشكراً لسيرجيو لهذا العرض المنير فشحورنا بالانتماء الإقليمي قد ازداد قوة، فنحن راضون جداً عما يتم في إطار بناء القدرات لفائدة الدول المستفيدة ونأمل أن نكون من بينها طبعاً. وأود أن أذكركم بشيء قيل في إطار دورة اللجنة الفرعية القانونية في مجال تعزيز القدرات وبناءها، وهذه مسألة جاء ذكرها في تقرير اللجنة الفرعية، أي ضرورة تعبئة المراكز الإقليمية لتدريب قانونيين أيضاً لا فقط مهنيين وتقنيين معينين بالعلوم والتكنولوجيا الفضائية. وهناك الكثير من أجزاء التقرير التي تناولت هذا الموضوع وسمعنا بالأمس وبإعجاب ما قامت به المغرب في إطار المركز الناطق باللغة الفرنسية، وهنا أود أن أبرز لمثل هذا الموضوع للمركز الإقليمي في أمريكا اللاتينية والكاريبي لكي يحذو حذو هذه الأنشطة ويتم بذلك إدراج قانون الفضاء أيضاً في الموضوعات إضافة إلى السياسات الفضائية المذكورة.

منظمة الاتصالات الدولية ITU، وهذا البيان يخص الاستخدام الفعال للموارد المدارية والطيف. ثم عرض ثالث يقدمه ممثل المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، هذا العرض عنوانه "جيل الفضاء وتقييم عمل هذا الجيل خلال العشر سنوات المقبلة"، وهذا الصباح هناك عرضان لم نستمع إليهما السيد جوزيف أكينيدة وسوف يقدم عرضه بعد الظهر وهو مدير المركز الإفريقي لتعليم علوم وتكنولوجيات الفضاء باللغة الإنكليزية، وسوف يقدم لنا عرضاً عن عمل ذلك المركز، والعرض الثاني الذي لم نستمع إليه هذا الصباح سوف يرد بعد ظهر اليوم، السيدة يو خسو وهو كويكبات السواتل الصغيرة المعنية بالبيئة ورصد الكوارث الطبيعية.

رفعت الجلسة ونستأنف في الساعة الثالثة بعد الظهر.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٣/٠٥